مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

أثر استخدام الكتاب التفاعليّ في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزيَّة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ

إعداد

أ/ علي عبد الله ابراهيم البارقي

معلم لغة انجليزية متقدم ادارة تعليم عسير ماجستير مناهج وطرق التدريس العامة

المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

الملخص:

يستهدف البحث الحالي قياس أثر استخدام الكتاب التفاعليّ في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزيَّة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على المنهج المختلط الكمي والنوعي، وقد شملت عينة البحث على (٢٤) تلميذًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي. كميًا، تم استخدام المنهج شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design) القائم على تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة (One Group Pretest-Posttest Design)، حيث تم تطبيق اختبار لمهارات القراءة والكتابة قبل استخدام الكتاب التفاعلي، وبعد استخدامه في تدريس عينة البحث لمعرفة ما إذا كان هناك أثر لاستخدام الكتاب التفاعليّ في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزيَّة لدى عينة البحث أم لا. ونوعيًا، تم استخدام بطاقة ملاحظة مفتوحة أثناء التدريس بهدف دعم النتائج الكمية على أساس علمي دقيق، ومعرفة "كيف" و"لماذا" كان للتدريس باستخدام الكتاب التفاعلي أثر على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى عينة البحث أو العكس. تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٢هـ، وقد أظهرت النتائج: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدي. وفي ضوء نتائج البحث، ومناقشة "كيف" و"لماذا" كان للتدريس باستخدام الكتاب التفاعلي أثر على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى عينة البحث، وتم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: *الكتاب التفاعلي، مهارات القراءة والكتابة، طلاب الصف السادس الابتدائي.*

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

The Impact of Using Interactive eBook on Developing 6th Graders' English Language Reading and Writing Skills

Abstract

This study aimed to measure The Effect of Interactive EBook in Developing reading and writing skills in English Language on the sixth Grade of elementary Student. The study sample consisted of 24 students. In order to achieve this goal, the mixed approach used in this study, namely the quantitative and qualitative methods, whereby the quasi-experimental research method based on a pre-test and one-group test was adopted in order to determine "whether" the interactive EBook helping to develop the reading and writing skills in English language on the sixth grade of Elementary student's sample of this study or not. Qualitatively, the qualitative observation "intended, direct, and specific" was used in order to find out "why" was teaching by using interactive EBOOK has effect on developing reading and writing skills among the sixth grade of Elementary students "why" was not. The study tools are a test to measure the reading and writing skills in English language and open observation card. Detailed qualitative information was collected on the positives and challenges encountered while teaching the unit with the aim of interpreting quantitative results on an accurate scientific basis, during the first semester of the academic year1441/1442. The results showed the effect of the interactive E Book in developing the reading and writing skills among the sixth grade of Elementary students, as there was statistically significant difference between the average scores of students in the pre and post reading and writing test in favor of the posttest. In the light of these finding the recommendations and suggestions had been provided.

Key words :*Interactive Book - Reading and Writing Skills-Sixth-Grade Elementary Students*

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

مقدمة البحث:

تعد اللغة الإنجليزية إحدى أهم اللغات التي تكسب من يتقنها مهارات تواصل مع كثير من الناس وتمكنه من القراءة عن الثقافات المختلفة، ويستفيد أكثر من غيره عند سفره إلى بلدان أجنبية مختلفة، فمن المعروف أن اللغة الإنجليزية في وقتنا الحاضر هي لغة العلم، والتجارة، والاقتصاد، والاتصالات، وخدمات الكمبيوتر والإنترنت، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات علاوةً على ذلك فإن هذه اللغة تحظى بمكانة عالية بين دول العالم؛ حيث تصنف بها المراجع والدوريات العلمية، كما أنها اللغة الرئيسة في التجمعات السياسية الدولية في مختلف أنحاء العالم (جونز، ٢٠٠٢).

واللغة الإنجليزية كغيرها من اللغات بها جملة من المهارات تمثل في: القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع. وقد أشار البصيص (٢٠١١) إلى أنه عند تعليم هذه المهارات ينبغي النظر إليها على ضوء من التكامل الكلي بين هذه الفنون الأساسية، كما ينبغي للقائمين عليها وعلى تعليمها، إدراك أن اللغة ككيان واحد متصل الأجزاء.

وذكر حبيب الله (٢٠٠٠) أن عوامل النجاح في العملية التعليمية تتمثل في هذه المهارات الأربع التي يجب على المتعلم إتقانها، فدرجة تمكنه منها وإتقانها تنعكس على أدائه وتحصيله العلمي، بل وفي حياته كلها، كما أن هذه المهارات متصلة بعضها ببعض؛ فلا يمكن تدريس مهارة بمعزل عن الأخرى، كما أنه لا يمكن أن يتم أي منها بدون عملية التفكير؛ فهي مرافقة لكل المهارات الأربع، فكل مهارة يرافقها نشاط عقلي فعال، وإلا أصبحت بلا فائدة.

وقد أظهرت المملكة العربية السعودية اهتمامًا بالغًا بالارتقاء بمستوى تعليم اللغة الإنجليزية في مدارس التعليم العام التابعة لوزارة التعليم، ويتضح ذلك فيما ورد في الباب الثاني من وثيقة سياسة التعليم في المملكة في المادة رقم (٥٠)، ما ينص على ضرورة تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب لغتهم الأصلية، للتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا للمجتمعات الأخرى (الحازمي، ٢٠١٨).

وذكر القرني (٢٠٠٩) أن اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية تعد لغة أجنبية للتواصل في مختلف مجالات الحياة، مما استدعى تدريسها في مختلف المراحل الدراسية، وإدراجها كمادة أساسية في معظم المراحل.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

وقد أكدت دراسة الصاعدي (٢٠١٢) أن تحسين واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية في المرحلة الابتدائية، يتوقف بالدرجة الأولى على إعداد خطة شاملة، ومنظمة، ومستفيضة تأخذ في اعتبارها دراسات علمية متخصصة ومستفيضة، وحيث إنَّ تعلم اللغة الإنجليزية يعتمد في الأساس على تفعيل جميع حواس المتعلم من خلال ممارسة اللغة الرئيسة (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة) نلحظ أن مناهج اللغة الإنجليزية الحديثة المطبقة في الوقت الحالي في المملكة العربية السعودية تراعي المدخل الاتصالي، الذي تتم فيه العملية التعليمية بطريقة تفاعلية تمَكِّن الطالب من أداء الوظائف اللُّغَوِيّة والاتصالية.

وتعد القراءة والكتابة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان منذ القدم، وازدادت أهميتها في هذا العصر، بسبب التطور العلمي والتكنولوجي، وانفجار المعرفة في مجالات الحياة، فالإنسان لا يستغني عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة والمعلومات، فهي مفتاح كل معرفة في جميع التخصصات، ومنها تستمد بقية فنون اللغة عناصرها. كما تعد القراءة والكتابة من أهم المهارات المكتسبة في حياة الفرد، فهي مفتاح لاكتساب العلوم والمعارف المتنوعة، ووسيلة اتصال للتعلم، ومصدر للنمو اللغوي للفرد، وعامل مهم في تشكيل عقله، وصقل شخصيته وتقويتها، وتوسيع مداركه وآفاقه وقدراته، وإشباع حاجاته، وتهيئة الفرص المناسبة له، كي يكتسب الخبرات المتعددة، ووسيلة لاستثمار الوقت بشكل إيجابي ومثمر؛ لذا فإن القراءة تعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات، أو تخلفها، فالمجتمع القارئ والكاتب هو الذي يستثمر الكتاب بصورة إيجابية، قراءة وكتابة وتحليلًا وتمحيصًا ونقدًا (أبو عكر، ٢٠٠٩).

كما أنها تسعى معظم الدول في القرن الحادي والعشرين إلى الاستفادة من التقنيات والبرامج في البيئات التربوية، وقد أولت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بالتحولات المواكبة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، فقد سعت الوزارة إلى إطلاق مشروع بوابة المستقبل بالتعاون مع شركة كلاسيرا(Classera)، وهو يستهدف تغيير النمط التقليدي في طباعة الكتب الدراسية، وتحويل بيئات التعليم إلى بيئات تفاعلية مستفيدة من إقبال الطلاب على التقنيات الحديثة، ومن أهداف هذا المشروع التخلص من أعباء البيئة الورقية، ومن ثمَّ سيكون البديل هو الكتاب الإلكتروني. وبحكم رغبة الوزارة في أن تكون البيئة تفاعلية، سيكون الكتاب الإلكتروني التفاعلي إذن هو أحد الحلول المناسبة. (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

والكتاب الإلكتروني التفاعلي أحد أهم البدائل التي يعتمد عليها في التخلص من أعباء البيئة الورقية، كما يعد من أكثر الابتكارات التي ظهرت في مجال تقنيات النشر، حيث يتم نشر الكتاب بصورة إلكترونية، وتكون صفحاته مطابقة لمواصفات صفحات الويب، ويمكن تحميله مباشرة من الإنترنت، أو اقتناؤه على الأقراص (الكميشي، ٢٠١٧).

وتُعَدُّ الكتب الإلكترونية التفاعلية التعليمية (E-Books) من أهم أشكال التعليم الإلكتروني، حيث يتم فيها تحويل الكتب من صورتها التقليدية إلى كتب إلكترونية ذات صيغ رقمية وعلى شكل صفحات منسقة، حيث لا يتغير شكلها من جهاز إلى آخر، وتحتوي هذه الكتب الإلكترونية على نصوص مكتوبة ورسوم وصور وأشكال، وتُحْفَظ على الأقراص المدمجة، كما يمكن استقبالها وقراءتها عبر الإنترنت، وتتميز هذه الكتب بمبدأ التفاعلية، حيث تتيح للطالب فرصًا متنوعة للتعلم بتوفير أنشطة تعليمية منوعة ومدعومة بالوسائط المتعددة، والصور، ولقطات الفيديو، وكذلك بروابط التوصيل (Hyperlinks)، التي تربط الطالب بمعلومات فرعية أو بمواقع عبر الإنترنت (الشايع وابن شينان، ٢٠١٠).

وفي هذا الصدد سعت وزارة التعليم إلى الاستفادة من تقنية الكتب التفاعلية في مشروع تطوير مهارات اللغة الإنجليزية وتنميتها، وأطلقت بوابة المحتوى الرقمي للمناهج الدراسية، كما أصدرت كتبًا تفاعلية مرفقة بكتب اللغة الإنجليزية لمختلف المراحل الدراسية؛ حيث تشكل هذه الكتب التفاعلية أحد المكونات التعليمية المصاحبة للكتاب المدرسي، التي تتاح للمعلمين لتوظيفها في الفصول الدراسية أثناء تدريس مادة اللغة الإنجليزية (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

وعلى الرغم من تأكيد الأدبيات والدراسات السابقة على فاعلية الكتب الإلكترونية التفاعلية بالعملية التعليمية كدراسة اليامي(٢٠١٤)، ودراسة العوجة (٢٠١٤)، ودراسة مرسي (٢٠١١)، التي دعت إلى تطبيقها في البيئة التعليمية لما له من مميزات مصاحبة لعملية تطبيقه إلا أن هناك دراسات أشارت إلى أنَّه لا يشترط أن يؤثّر بالإيجاب في عملية تطبيقه، ومن تلك الدراسات دراسة (Kimberly, 2014)، التي رأت أنه لا يشترط أن يؤثّر إيجابًا في مهارات القراءة، في حين وجد كشتا (Keshta, 2012)، أن استخدام البرامج التفاعلية له تأثير إيجابي في طلاب اللغة الإنجليزية في مهارات القراءة والفهم والتحدُّث.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية، إلا أن العديد من الدراسات العلمية أشارت إلى وجود ضعف في هذه المهارات لدى تلاميذ الصف السادس

الابتدائي كدراسة: (Mokhamar, 2016)، ودراسة (الحربي، ٢٠١٩). وهذا يتفق مع ما لاحظه الباحث من خلال طبيعة عمله كمعلم لمادة اللغة الإنجليزية لمدة ست سنوات، حيث لاحظ عدم قدرة بعض الطلاب على القراءة والكتابة بالشكل المطلوب، وحاجتهم الماسة إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية لديهم.

وقد أشارت دراسة المهيري (٢٠١٩) إلا أنَّ أحد أسباب الضعف في مهارات القراءة والكتابة يعود إلى الأساليب التقليدية المستخدمة في تدريس القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية، حيث أوصت بضرورة التنوع في الأساليب المستخدمة في التدريس، بحيث تتناسب مع أساليب تعلّم الطلبة سعيًا في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية.

وقد تنوَّعت الدراسات التي تناولت مشكلة القصور في مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية، حيث استخدمت حلول مقترحة مختلفة لتنمية هذه المهارات، كدراسة المهدي (٢٠١٢)، التي استخدمت برنامجًا تعليميًّا قائمًا على المدخل المنظومي في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودراسة العتيبي (٢٠١٨)، التي استخدمت النشاطات اللُّغَوِيّة المرتبطة بملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية مهارات الكتابة، ودراسة الحتاملة (٢٠١٨)، التي استخدمت اللوح التفاعلي في تنمية مهارات القراءة.

كما أكدت نتائج وتوصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة فاعلية الكتب التفاعلية، وأهمية استخدامها في العملية التعليمية بوجه عام، وفي تنمية مهارات القراءة والكتابة بوجه خاص، ومن تلك الدراسات دراسة اليامي (٢٠١٤)، ودراسة العوجة (٢٠١٤)، ودراسة مرسي (٢٠١١)، ودراسة (Huang,lai, 2017)، حيث أجمعت تلك الدراسات على فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في العملية التعليمية.

وبما أن الضعف في مهارات القراءة والكتابة اللغة الإنجليزية ما زال موجودًا لدى بعض التلاميذ، واستجابةً لتوصيات الدراسات السابقة، التي أشارت إلى الأثر الإيجابي لاستخدام الكتاب التفاعلي في عملية التعليم والتعلم؛ جاءت فكرة هذه الدراسة باستخدام الكتاب التفاعلي لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث لا يوجد – في حدود علم الباحث– دراسة تناولت أثر استخدام الكتاب التفاعلي في تدريس سلسلة (We Can5)، لتنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أسئلة البحث:

تأتي الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما أثر استخدام الكتاب التفاعلي في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

٢- ما أثر استخدام الكتاب التفاعلي في تنمية مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي:

١- التعرف على أثر استخدام الكتاب التفاعلي في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- التعرف على أثر استخدام الكتاب التفاعلي في تنمية بعض مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٣- التعرف على الأسباب التي أدّت إلى فاعلية أو عدم فاعلية التدريس، باستخدام الكتاب التفاعلي في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

فروض البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، التي درست بالكتاب التفاعلي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، التي درست بالكتاب التفاعلي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي مما يأتي:

١- تعد هذه الدراسة استجابة لمعظم الدراسات السابقة، التي أجريت في مجال المناهج وطرق التدريس والتي أوصت بتفعيل التقنية الإلكترونية في مجال تدريس اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال استخدام الكتاب التفاعلي.

٢- قد تسهم هذه الدراسة في طرح بعض الطرق الجديدة، والفعالة في تدريس اللغة الإنجليزية سعيًا إلى تحسين العملية التعليمية.

٣- قد تسهم في توجيه اهتمام المعلّمين المعلّمات، ومخطّطي المناهج والباحثين نحو مجال الكتب الإلكترونية التفاعلية وتوظيفها في تحسين البيئة التعليمية.

٤- يؤمل من هذه الدراسة أن تقدم تصورا حول مستوى الطلاب، ومدى تأثرهم بالكتاب التفاعلي، مما قد يسهم في تطوير العملية التعليمة.

مصطلحات البحث:

- **أثر.**

يعرّف بأنه "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرًا مستقلًّا في أحد المتغيرات التابعة، كما يعرّف بأنه مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة " (شحاتة والتجار ٢٠٠٣، ص.٢٣٠).

- **الكتاب التفاعلي.**

يعرّفه العبسي (٢٠١٦) بأنه عملية الانتقال بالمحتوى العلمي من صورته الورقية إلى صورته الإلكترونية وتعزيزها بالوسائط المتعددة الملائمة، بحيث يمكن التفاعل مع الكتاب من خلال النص والصور والفيديوهات ومحاكاة التجارب العلمية.

ويعرّفه الباحث إجرائيًّا بأنه: تحويل كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي من صورته الورقية التقليدية إلى الصورة الإلكترونية، التي تتميز بخاصية التفاعل مع مادته العلمية من خلال إدراج النصوص، والصور، والأصوات، ومقاطع الفيديو، والألعاب التعليمية، بما يتناسب مع تلميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

- **المهارة.**

يعرّفها أبو حطب وصادق (٢٠١٠) بأنها: القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الفهم، مما ينتج عنه الاقتصاد في الجهد والوقت المبذول مع دقة الأداء وتلافي الأضرار والأخطار.

- **مهارة القراءة.**

عملية عقلية انفعالية تشتمل على تعرف الرموز المكتوبة، والنطق بها، وفهمها، وتذوقها، ونقدها وحل المشكلات من خلالها (لافي، ٢٠١٢).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

وتُعَرَّف القراءة إجرائيًّا بأنها: عملية تفاعلية بين الطالب والنص المقروء، في مناهج اللغة الإنجليزية لطلاب الصف السادس الابتدائي، من خلال التعرف على الكلمات والحروف ونطقها من مخارجها الصحيحة.

- **مهارة الكتابة.**

وتُعَرَّف مهارة الكتابة: بأنها عملية عقلية تتطلب كفاءة وقدرة على تصور الأفكار في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة. (منصور، ١٩٨٢).

وتُعَرَّف الكتابة إجرائيًّا بأنها: عملية رسم للحرف بشكل صحيح وربطه مع حرف آخر؛ لتكوين مقطع ثم كلمة ثم جملة.

- **مقرر اللغة الإنجليزية.**

التعريف الإجرائي: الكتاب المدرسي الذي أقرته وزارة التعليم لتعليم اللغة الإنجليزية لطلاب الصف السادس الابتدائي، والمتمثل في كتاب (We Can5).

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- **الحدود الموضوعية:** دروس وحدة (Chores) من سلسلة (We Can5) بمنهج اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي؛ وذلك لمناسبتها لتوظيف الكتاب التفاعلي، حيث تعد هذه الوحدة من أهم الموضوعات التي يحتاج إليها التلاميذ في تنمية مهارات القراءة والكتابة.

٢- **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذا البحث على ٢٤ تلاميذًا من الصف السادس الابتدائي بمدرسة عراب الابتدائية التابعة لإدارة تعليم صبيا بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية.

٣- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في مدرسة عراب الابتدائية التابعة لإدارة تعليم صبيا بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية.

٤- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

الإطار النظري:

المحور الأول: الكتب التفاعلي:

مفهوم الكتاب التفاعلي:

تعريف العجرمي (٢٠١٦، ص. ٢١٦) الذي أشار إلى أن الكتاب التفاعلي: "محتوى رقمي يتضمن مادة علمية تعليمية، يعتمد على عناصر الوسائط المتعددة في إعداده، ومعد في صيغ متعددة قابلة للتشغيل، تمكّن المستخدم من استخدام خدمات التصفح، والبحث، والطباعة مع إمكانية إضافة خدمات تفاعلية، مثل: تشغيل الصوت، وعرض الصورة والفيديو، ويمكن أن يحتوي على وصلات فائقة تمكن المتعلم من الوصول السريع إلى المعلومات من مواقع وكتب أخرى، ويمكن قراءته بوساطة كمبيوتر شخصي، أو بوساطة قارئ كتب إلكترونية".

وعَرَّفَ نعيم (٢٠١١: ص. ٦٤) الكتاب الإلكتروني بأنه" :رؤية جديدة للكتاب الورقي في صورة إلكترونية مع إضافة عناصر الوسائط المتعددة، والنصوص الفائقة والبحث، وهو بهذا يجمع بين سمات الكتاب الورقي المطبوع، وسمات الوسائط المتعددة مع دمج سمات النص الفائق بالإضافة إلى إمكانيات أخرى للبحث والتعامل مع المعلومات."

ويعرفه كل من أبو الدهب ويونس (٢٠١٣: ص.١٥٧) بأنه: "عبارة عن تحويل الكتب من صورتها الورقية إلى كتب إلكترونية بصيغة رقمية، في شكل صفحات منسقة بنسق معين، وتحتوي هذه الكتب على العديد من المثيرات السمعية والبصرية؛ ليعرض من خلال شبكة الإنترنت، ومن خلال أي وسيط إلكتروني آخر".

تطور الكتاب الإلكتروني:

يرجع مفهوم الكتاب الإلكتروني إلى فانيفر بوش (Vannevar Bush) عام 1945م، حيث فكر في جهاز أطلق عليه الجهاز الشخصي – التخيليMeMex ، وهو عبارة عن جهاز يتعامل مع المعلومات ويعمل كما يعمل المخ مثل الذاكرة الفوتوغرافية، وفي عام 1972م نفذ الآن كاي Alan Kay جهاز حاسب شخصي موجه للأطفال وحتى المرحلة الثانوية بدلا من الكتاب المطبوع، وسمي بالكتاب الديناميكيDatabook ، وقد أثبت أن الأطفال يمكنهم التعلم بشكل أفضل إذا توافر كلا من الصوت والصورة مع النص المكتوب خلال الكتاب الديناميكي.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

وقد استخدمت الكتب الإلكترونية بشكل واسع لأول مرة في مشروع جوتنبرج Gutenberg Project ، والذي تأسس عام 1971 بواسطة مايكل هارت Michael Hurt وكان يهدف لعرض مكتبة الوثائق، والكتب العامة على الإنترنت لتكون متاحة بشكل مجاني. وتحقق له ذلك عام 2002، حيث أعلن مايكل هارت مشروع جوتنبرج به 5000 كتاب إلكتروني وقسمها إلى ثلاثة أنواع من الكتب (كتب ذات المحتوى الخفيف وكتب ذات المحتوى الثقيل، المواد المرجعية مثل القواميس والموسوعات).

وفي عام 2000 قام كل من تيلور وفرنسيس Taylor and Francis بتأسيس المتجر الإلكتروني Book Store –e بحيث يتم من خلاله بيع وشراء الكتب الإلكترونية مباشرة من خلال مواقع الويب، والمكتبات الإلكترونية المختلفة المتاحة على الشبكة كما أن هذا المتجر يتيح للقارئ شراء الكتاب بأكمله أو أحد فصوله أو أجزاء حسب رغبته (عبدالصمد وآخرون، ٢٠١٧)

خصائص التفاعل في الكتاب التفاعلي:

مما يميز الكتاب التفاعلي قدرته على جذب انتباه المتعلمين، وتشجيعهم على المشاركة من خلال التفاعل مع محتوياته، وقد ذكر خميس (٢٠٠٩) عددا من الخصائص التي يجب توافرها في برمجيات التعلم الإلكتروني التفاعلية:

١- الحوار والتواصل: التفاعلية تشير إلى التسهيلات التي تقدم من خلال برامج التعلم القائمة
٢- على الحاسوب؛ لتزويد المتعلم بالتحكم في العلمية التعليمية والاتصال بالمحتوى، ويعني
٣- الاتصال أن هناك متعلمًا مستخدما يبدأ يفعل، وبرنامج حاسوبيًا يستجيب لهذا الفعل.
٤- التحكم في التعليم: حيث يعطي البرنامج المتعلم قدرا من الحرية المناسبة للتحكم في استكشاف عناصر بنية المحتوى القائمة والاختيار منها، وفي تتابع عرضها وإعادة تنظيمها بما يناسبه، وفي سرعة الخطوات، والتحكم في إنهاء البرنامج والخروج منه في أي وقت بشكل مؤقت والعودة إليه مرة ثانية، أو إنهائه بشكل كامل قبل الانتهاء من دراسته.
٥- التكيف والمواءمة، وهذا يعني أن يكون للبرنامج القدرة على التكيف والموائمة مع مختلف حاجات المتعلمين، وتلبية رغباتهم، فيستجيب لأفعال كل متعلم على حدة بطريقة مناسبة. وهذا يتطلب أن يشتمل البرنامج على خيارات ومسارات تعليم متعددة تناسب هؤلاء المتعلمين المختلفين في القدرات والأنماط والأساليب.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

أنواع الكتب الإلكترونية:

هناك العديد من التصنيفات والأنواع المختلفة للكتب الإلكترونية، تبعا لشكل المحتوى الرقمي أو الوسيط أو الإتاحة أو تبعا لنواحي أخرى، وقد قسم كنساره وعطار (٢٠١١) الكتاب التفاعلي وفقا لما يلي:

- **كتب إلكترونية غير تفاعلية:**

وهي عبارة عن نص الكتاب في شكل ملف (HTML، PDF، Microsoft Word)، وقد تضاف لها بعض الصور، وتمتاز بإمكانية استعراضها بشكل مباشر أو من خلال برامج خاصة، وتتيح مجموعة من الأدوات مثل: التقدم، التراجع، البحث في النص والقاموس، تكبير / تصغير الخط، إضافة التعليقات في الحواشي، تظليل الكلمات والسطور وتخطيطها، ووضع مؤشر عند مواقف معينة وتحديد أخر مكان تم التوقف عنده في القراءة.

- **كتب إلكترونية تفاعلية:**

وهي كتب إلكترونية تقدم خدمات تفاعلية تتجاوز مجرد عرض نص الكتاب في صورة إلكترونية وإتاحة البحث فيه، وتمتاز بكل ما سبق في الكتب غير التفاعلية، إضافة إلى تحويل النص إلى صوت، الربط بمقاطع فيديو أو مواقع على الشبكة، وجود التدريبات والاختبارات الذاتية، إمكانية تقليب الصفحات (Frye ،2014).

نلاحظ مما سبق أن بعضا من السمات تشترك فيها كل من الكتب الإلكترونية التفاعلية وغير التفاعلية، غير أن الكتب التفاعلية تقدم سمات أشمل وأوسع، وتقدم حلولا متكاملة نتيجة تميزها بصفات فريدة عن غيرها من الأنواع، وهذا ما أكدت عليه عدة دراسات منها دراسة عبد الرازق ودراسة كيسنجر (Kissinger ،2013)، ودراسة فري (Frye ،2014).

مميزات الكتاب التفاعلي:

هنالك العديد من المزايا يتمتع بها الكتاب الإلكتروني ومنها: كما ذكر سالم (٢٠١٠):

١- أن قلة كلفة المنشور إلكترونيا عن المطبوع الذي يحتاج إلى نفقات الطباعة والتوزيع والشحن.

٢- اختصار الوقت: فالمستخدم لا يحتاج إلى أن يبحث عن كتاب معين في المكتبات، ولا يحتاج إلى مراسلة باحث معين كي يحصل على بحث أو رسالة دكتوراه. بينما يمكن أن يتم

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

كل ذلك دقائق عبر الشبكة عن طريق زيارة موقع يوزع الكتب الإلكترونية أو عن طريق زيارة موقع باحث معين على الشبكة

٣- التفاعلية: عن طريق استخدام ما يعرف بنقاط التوصيل Hyperlinks يمكن أن يتم توصيل القارئ في أثناء قراءته بمعلومات إضافية (مواقع على الشبكة أو توضيحات لكلمات معينة أو أصوات)، حيث يضغط القارئ على كلمة معينة لينتقل إلى مواد إضافية.

٤- زيادة تركيز المتعلم وجذب انتباهه وتشويقه للتعلم من خلال توفير المواد السمعية والبصرية والتفاعل المباشر معها

٥- إمكان التزويد بأجزاء من الكتاب أو بيعها حسب احتياج القارئ، وهذا متعذر في الكتب الورقية لأنك إما أن تشتري الكتاب الورقي كله أو تدعه كله .

المحور الثاني: مهارة القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية.

تعتبر اللغة بأنها وسيلة الاتصال الإنسانية الأولى ولا شك، فهي تتميز بالسهولة والوضوح ودقة الدلالة. وتؤدي كذلك عددا من الوظائف كما ذكر السلمي (٢٠١٤): بأن لها وظيفة اجتماعية باعتبارها أداة اتصال وتفاهم لأفراد المجتمع الواحد، وكذلك لها وظيفة عقلية لكونها أداة لتكوين المفاهيم، وأيضا لها وظيفة نفسية كأداة للتعبير عن النفس والوجدان والميول والاتجاهات، ولها وظيفة جمالية فهي تستخدم للتعبير عن التذوق الأدبي والحس الجمالي؛ لذلك كان تعلم اللغة وإتقان مهاراتها المختلفة يعتبر ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية ووسيلة للتعبير عن حاجات الأفراد وأداة للتخاطب، والتفاهم وتنمية الخبرات والأفكار.

واللغة الإنجليزية – كغيرها من اللغات – بها جملة من المهارات تتمثل في: القراءة، والكتابة والتحدث والاستماع. وقد أشار البصيص (٢٠١١) أنه عند تعليم هذه المهارات ينبغي النظر إليها على ضوء من التكامل الكلي بين هذه الفنون الأساسية، كما ينبغي للقائمين عليها وعلى تعليمها، إدراك أن اللغة كيان واحد متصل الأجزاء، وذكر حبيب الله (٢٠٠٠)، أن عوامل النجاح في العملية التعليمية تتمثل في هذه المهارات الأربع التي يجب على المتعلم إتقانها، فدرجة تمكنه منها وإتقانها تنعكس على أدائه و تحصيله العلمي بل و في حياته كلها، كما أن هذه المهارات متصلة ببعضها البعض فلا يمكن تدريس مهارة بمعزل عن الأخرى، كما أنه لا يمكن أن تتم أي منها بدون عملية التفكير، فهي مرافقة لكل المهارات الأربع، فكل مهارة يرافقها نشاط عقلي فعال وإلا أصبحت بلا معنى.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

أهمية تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية:

يذكر الحازمي (٢٠١٨) أن من إيجابيات تعلم اللغة الأجنبية في سن مبكرة زيادة الحصيلة اللغوية للطلاب، وإتاحة فرص تعليمية ووظيفية أفضل، وجعلهم أكثر تفهما لثقافة العصر وأكثر مرونة في التعامل مع الآخرين.

ونظرًا لأهمية هذه المرحلة كأساس تتشكل عليه اللغة للفرد، فإن تعلم اللغة الإنجليزية في سن مبكرة له العديد من المزايا، ويلخصها المطيري (٢٠٠٩) على النحو التالي:

١- تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال الصغار أسهل من تعلم الكبار.

٢- أنه مع تقدم العمر، تقل القدرة على التعلم واكتساب اللغة

٣- تمكن الأطفال من إنتاج الأصوات عن طريق المحاكاة والتقليد دون صعوبة.

٤- مستوى البراعة اللغوية مرتفع عند الأطفال.

لذلك، بادرت وزارة التربية والتعليم إلى جعل تعلم اللغة الإنجليزية إلزاميًا على طلاب المرحلة الابتدائية – بدءً من الصف الرابع الابتدائي – بعد أن اقتصرت على طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية.

أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:

وفقا لوزارة التربية والتعليم سابقا (١٤٢٤) فقد جاءت أهداف تدريس اللغة الإنجليزية بعد قرار تدريسها بالمرحلة الابتدائية على النحو التالي:

١- تعلم أسس اللغة الإنجليزية التي تمثل الأساس للتمكن منها في المستقبل.

٢- استخدام التراكيب الأساسية للجمل الإنجليزية.

٣- تعلم المفردات الأساسية المقررة لهذه المرحلة.

٤- قراءة وفهم مواضيع اللغة الإنجليزية المكتوبة بلغة بسيطة.

٥- كتابة جمل بسيطة موجهة باللغة الإنجليزية.

مفهوم القراءة:

تعد القراءة الأساس لتعلم أي لغة، وتعرف القراءة على أنها: عملية تتضمن القدرة على تفكيك الرموز المكتوبة وتحويلها إلى رموز متتالية. (الروسان وآخرون، ٢٠٠٠)

وعرفها مدكور (٢٠٠٦) بأنها: عملية التعرف إلى الرموز ونطقها بشكل صحيح وفهمها والاستجابة البصرية لما هو مكتوب، وبالتالي تحويلها إلى أصوات ذات معنى.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

كما ذكر الدخيل (٢٠٠٩) إلى أن القراءة مهارة لغوية يتم خلالها تفسير الرموز المكتوبة الحركات والحروف إلى معان مقروءة مفهومة جهرية أو صامتة، بحيث تظهر تلك المهارة في تفاعل القارئ مع النص المقروء، وفهمه، ونقده، وتذوقه، والاستفادة منه في حل ما يصادفه من مشكلات، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة، أو بعد الانتهاء منها. مهارات القراءة.

أهمية القراءة:

تكمن أهمية القراءة في أنها وسيلة حية من وسائل المعرفة قديما وحديثا، ومن خلالها يكتسب الفرد معلوماته ويتعرف من خلالها على من حوله، كذلك تعمل على زيادة الثروة اللغوية للقراء والمتعلمين، وتعد وسيلة اتصال وتواصل الفرد بغيره رغم تعدد قنوات الاتصال، أيضا تعمل على إشباع حاجات الدارسين وتحقيق رغباتهم، وتنمي مهارات التفكير الإبداعي. وتعمل على مواجهة المشكلات التي يعانون منها في ضوء المعطيات المكتسبة (أبو مرق وجمال، ٢٠٢٠).

أنواع القراءة:

إن نوع القراءة يرتبط بمستوى القراءة التي تفرضها المواد المقروءة ضمن مناهج التعليم وعليه فأنواع القراءة تنقسم من حيث الشكل والأداء إلى: (عامر، ٢٠١٤).

- **القراءة الصامتة:** هي استقبال الرموز المطبوعة وإعطاؤها المعنى المتناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق، وهنا يقرأ المتعلم دون إحداث أي صوت أو حتى همس.
- **القراءة الجهرية:** هي قراءة تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بواسطة البصر على الرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمعانيها، وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري، وهنا يقرأ المتعلم بصوت مسموع وبنطق واضح وصحيح.

مهارة الكتابة:

تعد الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي يمكن للفرد أن يعبر بها عن أفكاره وأن يطلع على أفكار غيره، وبها يسجل الفرد خبراته وأفكاره ومعلومات الآخرين، حتى يستطيع نقلها من جيل إلى آخر على اختلاف العصور (نصر، ٢٠١٤).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

تعريف مهارة الكتابة:

يشير الصبيحي (٢٠١٣) إلى أن المعنى الاصطلاحي لكلمة مهارة بأنها تدل – بوجه عام – على السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعلم المستمر؛ لذا فإنك تجد الماهر في أي شيء يتميز عمله بالجودة والإتقان، واختزال الفترة الزمنية لإنجاز العمل، والتقليل من الجهد اللازم لتحقيق الهدف، وزيادة المقاومة للنسيان، فهي تعني القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد الجهد المبذول.

أما مهارة الكتابة فيعرفها عبد الباري (٢٠١٤) على أنها " صناعة تحتاج إلى دربة ومهارة في تعلمها، يستعان بها للتعبير عما في النفس من معاني باطنة، وتترجم هذه المعاني من خلال خطها على الورق في صورة ألفاظ وتراكيب تعبر عما في النفس من المراد" (ص ٤٠٤).

أهمية الكتابة:

تعتبر الكتابة على مر العصور وعبر تاريخ البشرية الممتد من أعظم اختراعات الإنسان؛ حيث تمثل وعاء التاريخ، وحضارات الإنسان في مختلف الأزمنة، وعن طريقها تقلت الحضارات من الماضي إلى الحاضر، ومن الآباء إلى الأجداد؛ فلذلك تعد من مفاخر العقل البشري.

وتمثل الكتابة الأصول، والقوانين، والأعراف اللغوية، وذلك كون اللغة بشقها المنطوق تمثل لغة الحديث وما يواكب سيرتها من تحول وتطور عبر الأزمنة. أما اللغة المكتوبة فإنها تمثل في الأغلب اللغة المستقرة، وتحمل السمات الأصيلة المتوارثة كما يجب أن تكون، وهي لغة الإنتاج الأدبي والفكري، ومجال اهتمام العلماء والمفكرين والمبدعين.

وتعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره ومشاعره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من مفاهيم ومشاعر في داخله، ويسجل ما يمر عليه من حوادث ووقائع، وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، وفي عرض الأفكار سببا في قلب المعاني وعدم وضوح الأفكار؛ لذا تعتبر الكتابة الصحيحة عملية ذات أهمية في التعليم باعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية؛ لنقل الأفكار والتعبير عنها. (خاطر وآخرون، ١٩٨١، ٢٧٧).

ومنذ بداية الإسلام والرسول يقدر أهمية القراءة والكتابة في بناء المجتمع الإسلامي، فكان يطلق سراح أسرى الكفار في بدر مقابل تعليم عشرة من صبيان المسلمين الكتابة.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

وبسبب ما سبق من عرض لأهمية تعليم الكتابة أصبح تعليمها من أهم العناصر في العملية التربوية، بل إن القراءة والكتابة تعدان الوظيفة الأساسية للمدرسة الابتدائية، ويتركز تدريب التلميذ على الكتابة الصحيحة في إطار العمل المدرسي في ثلاثة أمور:

١- قدرة التلميذ على الكتابة الصحيحة.

٢- إجادة الخط من خلال التنظيم والتنسيق والجمال.

٣- قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره بكل وضوح ودقة.

وهذا يعني أن التلميذ ينبغي أن يكون قادرا على رسم الحروف بشكل صحيح، وإلا اختلت الحروف والكلمات وتعذرت القراءة. وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات كما توافق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها الصحيحة. وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات،

ووضعها في نظام خاص بها، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار. (البجه، ٢٠٠٠، ٤٢٢).

وقدر لخص فضل الله (٢٠٠٣، ٥٣) أهمية الكتابة في النقاط التالية:

١- الكتابة أداة حفظ التراث ونقله، ومن ثم فهي أداة اتصال الماضي بالحاضر، ونقل المعارف والثقافة إلى المستقبل، وإيصال الخبرات فيما بين الأجيال.

٢- الكتابة أداة للتسجيل والإثبات، وهي تصل بين القريب والبعيد.

٣- القدرة على الكتابة جانب أساسي من جوانب محو الأمية بين المواطنين.

٤- الكتابة من أهم أدوات التعليم؛ فالمكتوب كلما كان صحيحا، وواضحا، ومنظما سهل على المتعلم تحصيله بسهولة. وبالكتابة يعرض المتعلم ما تعلمه، ويكشف عن مدى فهمه له، بل ويعبر عن قدراته ومواهبه في مجالات كثيرة، ومن خلال الكتابة يمكن الحكم على مستوى المتعلمين فكريا ولغويا، وعلى إمكاناتهم المعرفية من خلال تقويم إجاباتهم المكتوبة وأعمالهم التحريرية.

٥- تعلم الكتابة وممارستها يعود الفرد على أعمال الرواية، والدقة في الاختيار، والترتيب، والتنسيق الجميل، والتفكير المنظم.

٦- الكتابة من أهم وسائل الاتصال الإنساني، وبها عبر الفرد للآخرين عما لديه ويتعرف عبر كتاباتهم عما لديهم، فهي أداة الإنسان لنقل معلوماته، وأفكاره، وأخباره، ومشاعره أيضا.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

٧- الكتابة وسيلة التعبير عما يدور في نفس الشخص وخاطره، خاصة في المواقف التي لا يتيسر فيها الكلام؛ لبعد المكان أو الزمان، أو لعدم الرغبة في الحديث، أو القدرة على المواجهة.

ومما سبق يرى الباحث أهمية كبيرة للكتابة خصوصا في المرحلة الابتدائية، حيث إن إجادة الكتابة في سن مبكرة تجنب التلميذ الكثير من المشاكل المستقبلية، وتراكم المعارف عليه، والوقوع في حرج أمام زملائه في المراحل المتقدمة، كما ترتبط إجادة الكتابة بإجادة القراءة، فلا بد للتلميذ من قراءة ما كتب بشكل صحيح. كما تعد الكتابة وسيلة من وسائل التقويم في جميع المراحل، كالاختبارات الفصلية والنهائية. كما توثق الكتابة مسيرة التلميذ التعليمية خصوصا ما يتعلق منها بملفات الإنجاز، حيث يغني التلميذ ملف إنجازه بأفضل أعماله المكتوبة.

مراحل عملية الكتابة:

يذكر (Tompkins١٩٩٧)، أن مراحل الكتابة يمكن تصنيفها على النحو الآتي:

١- مرحلة ما قبل الكتابة (Prewriting):

وفيها يتم التهيئة للكتابة، حيث يشير بعض الباحثين إلى أن ٧٠٪ من وقت الكتابة ينبغي أن يصرف في هذه المرحلة، وتتضمن هذه المرحلة:

- اختيار الموضوع: حيث أن الحرية في اختيار الموضوع تساعد التلميذ على الكتابة في الموضوعات التي يميل إليها، ويرغب في الكتابة عنها.
- تحديد الغرض من الكتابة: وهذا بمثابة الحافز الذي يوجه التلميذ للكتابة، إذا ما حدد هدف يسعى للوصول إليه.
- كتابة قائمة بالأفكار الرئيسة للموضوع: وهذا عبارة عن شحذ للفكر، حيث يقوم التلميذ بكتابة جميع الأفكار التي ترد إليه وترتبط بالموضوع الذي اختاره على شكل نقاط، دون النظر في ترتيبها.
- مراجعة وترتيب قائمة الأفكار: يعود التلميذ في هذه المرحلة إلى الأفكار التي دونها، ويقوم مراجعتها وترتيبها وتنظيمها حسب البنود التالية: (المقدمة، صلب الموضوع، الخاتمة)، ويضع كل فكرة تحت ما يناسبها، كما يمكن أن يغير في الأفكار بالإضافة أو الحذف حسب ما يراه مناسبًا.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

٢- مرحلة الكتابة الأولية (Drafting):

وتسمى بالمسودة، وفيها يركز التلاميذ اهتمامهم على توليد الأفكار وكتابة الجمل المعبرة، والاستعانة بالقائمة التي دونوها في المرحلة السابقة، دون النظر في الأخطاء الإملائية أو النحوية وتشمل هذه المرحلة ما يلي:

- كتابة المسودة الأولية: حيث يقوم التلاميذ بكتابة مسودة أولية للموضوع، بناء على ما دونوه من أفكار يراعي فيها التلميذ تسلسل الأفكار وينتقل فيها من فكرة إلى أخرى بشكل منطقي وسليم.
- كتابة مقدمة للموضوع: يركز التلاميذ هنا على كتابة مقدمة للموضوع تكون بمثابة المدخل له، وتبرز أهميته، وتنبه القارئ وتجذب انتباهه، وتعرفه بالموضوع الذي يتناوله المقال.
- كتابة خاتمة مناسبة للموضوع: ينهي التلاميذ كتاباهم بخاتمة تلخص الموضوع، وتذكر القارئ بما ورد فيه من أفكار، وغالبا ما تتضمن رأيا أو نصيحة.

٣- مرحلة المراجعة (Revising):

وفيها يقوم التلاميذ بمراجعة الأفكار والجمل التي دونوها في الكتابة الأولية، (المسودة)، وتشتمل هذه المرحلة على:

- قراءة المسودة قراءة ذاتية متأنية تساعد التلميذ على اكتشاف الأخطاء وتبين الخلل في ترتيب الجمل أو العبارات التي كتبها. - تبادل الكراسات بين التلاميذ، ليقوم كل تلميذ بقراءة الموضوع الذي كتبه زميله ووضع الملاحظات التي يراها، والتعديلات التي يقترحها.
- إجراء التعديلات وفقا لما لاحظه التلميذ بعد قراءته أو ما لاحظه زميله، بالتقديم أو التأخير أو الحذف أو الإضافة.
- إعادة كتابة المسودة وتنظيمها بعد التعديلات التي أجريت عليها.

٤- مرحلة التصحيح (Editing):

في هذه المرحلة يركز التلاميذ على عملية الإخراج وتصحيح الأخطاء النحوية والإملائية وتشمل:

- مراجعة المسودة بعد إجراء التعديلات.
- التركيز في هذه المرحلة على الأخطاء الإملائية والنحوية.
- تبادل الكراسات الإجراء التصحيح النحوي والإملائي.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

٥- مرحلة النشر (Publishing):

عندما يتم مراجعة الكتابة الأولية وتصحيح الأخطاء، يحاول التلاميذ في هذه المرحلة إخراج التعبير في شكله الأخير ونشره، وتشمل هذه المرحلة:

- كتابة التعبير في شكله النهائي (المبيضة).
- نشر هذا المقال أو الموضوع حسب الهدف والغرض المحدد في المرحلة الأولى.
- تتم عملية النشر إما بقراءة الموضوع على التلاميذ أو في كراسة الواجبات التي تقدم للمعلم أو في الإذاعة المدرسية أو نشره في صحيفة الفصل أو محلة تصدر في المدرسة ونحوها.

العلاقة بين القراءة والكتابة:

تبدو العلاقة بين القراءة والكتابة في الآتي: (عطية، الحشكي، أبو مغلي، عبد اللطيف، ١٩٩٠): تعتبر مهارات القراءة والكتابة من أهم الأدوات التعليمية في الفصل، وهما ضروريتان لنجاح الطالب، والتقدم في أحدهما يؤدي إلى إتقان الأخرى. عملية القراءة هي عملية تقوم على تفسير الحروف المكتوبة اعتمادًا على شكل وصوت الحرف، وترجمته إلى ألفاظ أو كلمات منطوقة، وهو نشاط أساسي يمكّن الطلاب من فهم المادة المكتوبة. الكتابة هي إحدى وسائل الاتصال البشري، والتي من خلالها يعبر الفرد عن أفكاره وأفكاره ومشاعره بأحرف مكتوبة، وتعتمد قدرة الطالب على الكتابة على التعبير والتهجئة الصحيحة والكتابة الجيدة والتحكم النحوي في صياغة الجمل والعبارات.

الدراسات السابقة

يتناول الباحث في هذا الجزء الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تمت في بموضوع الدراسة مرتبة على حسب التسلسل الزمني للدراسة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الكتاب التفاعلي:

١- دراسة (Cetinkaya& Ates، Yildirim، 2019):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر نشاطات كتاب القراءة التفاعلي في تحسين مهارات القراءة لطلاب المرحلة الابتدائية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٧٠٠ طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة (الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية)، ودرجات المجموعة التجريبية (الطلاب الذين درسوا باستخدام الكتاب التفاعلي)، وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

٢- دراسة: القرعاوي (٢٠١٩):

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر اختلاف تصميم الرموز في واجهات الكتاب التفاعلي على القابلية لاستخدامه والتحصيل لدى طلاب كلية التربية بجامعة القصيم؛ وقد تم استخدم المنهج التجريبي؛ حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (٤٦) طالبا من طلاب قسم التربية البدنية في كلية التربية بجامعة القصيم ووزعوا على مجموعتين تجريبيتين، تفاعلت المجموعة الأولى في كتاب تفاعلي مصمم بواجهات تفاعل ورموز إبحار ثنائية الأبعاد، وتفاعلت المجموعة الأخرى بواجهات تفاعل ورموز ثلاثية الأبعاد، وتمثلت الأدوات اختبار تحصيلي تعليمي، ومقياس الذكاء المصور، ومقياس قابلية الاستخدام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى≥ ٠.٠٥ بين متوسط درجات مقياس مستوى قابلية استخدام الكتاب التفاعلي ترجع إلى اختلاف تصميم رموز الإبحار والتفاعل ثنائية وثلاثية الأبعاد) في واجهة الكتاب التفاعلي لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية في جامعة القصيم، لصالح مجموعة ثنائي الأبعاد، وكان حجم التأثير كبيرًا، ووجود فرق دال إحصائيا ء عند مستوى ≥ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي البعدي ترجع إلى اختلاف تصميم رموز الإبحار والتفاعل (ثنائية /ثلاثية/الأبعاد) لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية في جامعة القصيم؛ لصالح مجموعة ثنائي الأبعاد، وكان حجم التأثير متوسطا.

٣- دراسة الخريم (٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات الاستماع اللازمة في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض، وأثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي لتنميتها، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وتم استخدام أداتين للبحث، وهما: قائمة مهارات الاستماع اللازم تنميتها لدى طالبات الصف لأول المتوسط، واختبار مهارات الاستماع الذي طبق على عينة الدراسة قبليا وبعديا وتكونت المجموعة التجريبية من (٢٣) طالبة، والمجموعة الضابطة من(٢٢) طالبة بالصف الأول المتوسط وتم التوصل إلى أبرز النتائج التالية: حصلت المجموعة التجريبية على متوسط كلي بلغ (٢٢.٥٢)، في مقابل حصول المجموعة الضابطة على متوسط (١٩٧١) وذلك في التطبيق البعدي، ورغم الفرق الواضح لصالح المجموعة التجريبية، إلا أنها غير دالة إحصائيا في تنمية مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

٤- دراسة الرومي (٢٠١٧):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع ومعوقات استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر اللغة الإنجليزية المطور لجميع مراحل التعليم العام من وجهة نظر معلّمي ومعلّمات اللغة الإنجليزية بمحافظة الزلفي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلّم ومعلّمة من إدارة التربية والتعليم في محافظة الزلفي، وقد توصلت الدراسة بعد تحليل النتائج إلى نتائج، كان من أهمها: أنه توجد موافقة بين أفراد الدراسة على وجود اقتناع لدى المعلّم/المعلّمة بأهمية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في العملية التعليمية، وكذلك وجود كتاب إلكتروني تفاعلي لكل فصل دراسي، وأن استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي يزيد الدافعية عند الطلاب/الطالبات، وأن الطلاب/الطالبات يتفاعلون مع استخدام الكتاب الإلكتروني.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث الهدف، والمنهج، والأدوات، والعينة، لتحديد أوجه التشابه والاختلاف، والإفادة منها في إثراء الدراسة الحالية.

من حيث الهدف:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في هدفها العام، وهو قياس أثر أو فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي إلا أن الأهداف الفرعية تنوعت؛ فقد ركزت دراسة Cetinkaya (Ates, 2019 &ودراسة الخريم (2019) على تنمية مهارات محددة (القراءة والاستماع على التوالي). بينما تناولت دراسة القرعاوي (2019) تأثير عناصر التصميم (الرموز ثنائية وثلاثية الأبعاد) على التحصيل وقابلية الاستخدام. في حين استهدفت دراسة الرومي (2017)استطلاع واقع ومعوقات استخدام الكتاب التفاعلي من وجهة نظر المعلمين.

وتتشابه الدراسة الحالية بشكل خاص مع دراسة (Cetinkaya & Ates, 2019) في سعيها لتحسين المهارات الأساسية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مما يؤكد أهمية هذا المتغير في تلك المرحلة.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

من حيث المنهج:

استخدمت غالبية الدراسات السابقة المنهج **شبه التجريبي** مثل دراسة **(Cetinkaya & Ates, 2019)** ودراسة **الخريم(2019)** ، أو **المنهج التجريبي** كما في دراسة **القرعاوي (2019)**.بينما انفردت دراسة **الرومي (2017)** باستخدام **المنهج الوصفي**.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسات **(Cetinkaya & Ates, 2019)** و**الخريم (2019)** في اعتمادها على التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين (تجريبية وضابطة) مع تطبيق القياس القبلي والبعدي، وهو ما يُعد منهجاً مناسباً لقياس أثر المتغير المستقل (الكتاب التفاعلي).

من حيث الأدوات:

تنوعت أدوات القياس في الدراسات السابقة؛ حيث استُخدم الاختبار التحصيلي كأداة رئيسية في دراسة القرعاوي (2019) ودراسة الخريم (2019) لقياس الجانب المعرفي والمهاري. كما استخدمت أدوات أخرى مثل مقياس قابلية الاستخدام في دراسة القرعاوي(2019) ، بينما اعتمدت دراسة الرومي (2017) على أداة وصفية (يُرجح أنها استبانة) لجمع آراء المعلمين.

وتستفيد الدراسة الحالية من ذلك عبر استخدام أدوات مشابهة كالاختبارات التحصيلية وبطاقات الملاحظة لقياس أثر الكتاب التفاعلي على المهارات المستهدفة.

من حيث العينة:

تباينت العينات التي طُبقت عليها الدراسات السابقة بشكل واضح؛ فقد شملت **المرحلة الجامعية** (القرعاوي، ٢٠١٩)، و**المرحلة المتوسطة** (الخريم، ٢٠١٩)، و**المعلمين** (الرومي، ٢٠١٧).

وتتفق الدراسة الحالية بشكل مباشر مع دراسة **(Cetinkaya & Ates, 2019)** في كونها استهدفت عينة من **طلاب المرحلة الابتدائية**، مما يسد فجوة بحثية في تطبيق الكتب التفاعلية على هذه الفئة العمرية في البيئة المحلية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مهارة القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية:

١- الحربي (٢٠٢٠):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest)، لتدريس مقرر اللغة الإنجليزية في تحسين مهارتي القراءة والاستماع لدى تلاميذ

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

الصف السادس الابتدائي من وجهه نظر معلميهم في منطقة القصيم، واستخدمت الباحثة استبانة لقياس أثر المتغير المستقل (الرحلات المعرفية قصيرة المدى والرحلات المعرفية طويلة المدى،) على المتغير التابع (تحسين مهارتي القراءة والاستماع في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي) باستخدام الطريقة الملائمة، وبلغ عدد أفراد العينة (١٤١) فردًا، وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها فقد قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتطبيق معادلة الانحدار المتعدد، وعليه توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، كان أهمها وجود أثر فعال لتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تحسين مهارتي القراءة والاستماع في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي من وجهه نظر معلميهم عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥).

٢- الحيوات (٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارة القراءة في مبحث اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة، تم تصميم اختبار لقياس القراءة، اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث درست المجموعة التجريبية المكونة من (٣٠) طالبة، وفق استراتيجية التساؤل الذاتي، ودرست المجموعة الضابطة المكونة من (٣٠) طالبة بالطريقة الاعتيادية، وقد طبق الاختبار على المجموعتين قبل إجراء التجربة وبعدها، وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة عند($\alpha \leq 0.05$) ، بين المجموعتين يعزى إلى استراتيجية التساؤل الذاتي، ولمصلحة المجموعة التجريبية، ممّا يشير إلى فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارة القراءة.

٣- دراسة حتاملة، سمر سامح راجي، الكيلاني، أحمد محي الدين، والعدوان، طلال عبد الحميد. (٢٠١٨):

استهدفت هذه الدراسة تقصي أثر تدريس مبحث اللغة الإنجليزية باستخدام اللوح التفاعلي تنمية مهارات القراءة والذكاء اللُّغَوِيّ لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد تكون أفراد الدراسة من (٤٣) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي تم اختيارهم بشكل قصدي من مدرسة أكاديمية الحفاظ في عمان، وتم تعينهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين: الأولى تجريبية عدد أفرادها (٢٠) طالبًا

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

وطالبة، درسوا وَحْدتين من كتاب اللغة الإنجليزية باستخدام اللوح التفاعلي، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (٢٣) طالبًا وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية .استخدمت الباحثة أداتين لتحقيق أهداف الدراسة هما: اختبار قياس مهارات القراءة، ومقياس الذكاء اللُّغَوِيّ، وقد دلَّت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة والذكاء اللُّغَوِيّ لدى طلبة الصف الثالث الأساسي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اللوح التفاعلي.

٤- دراسة نوبي (٢٠١٧):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية، واستخدام المنهج شبه التجريبي واشتملت عينة الدراسة على ١٥ تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي. واشتملت أدوات الدراسة على اختبار التحصيلي للجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء للجانب المهارى. وأوضحت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار التحصيلي البعدي لصالح الاختبار البعدي، ووجود فرق بين متوسطي الدرجات في بطاقة ملاحظة الأداء القبلية والبعدية للجانب التطبيقي لصالح الأداء البعدي.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

- **من حيث الهدف:**

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في هدفها العام وهو تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب باستخدام استراتيجيات وتقنيات حديثة .ومع ذلك، تباينت المهارات المستهدفة؛ حيث ركزت غالبية الدراسات على تنمية مهارة القراءة مع مهارة أخرى غير الكتابة، مثل دراسة الحربي (2020) التي جمعت بين القراءة والاستماع، ودراسة حتاملة وآخرون (2018) التي تناولت القراءة والذكاء اللغوي، بينما ركزت دراسة الحيوات (2019) على مهارة القراءة منفردة.

وتتفق الدراسة الحالية بشكل مباشر مع دراسة نوبي (2017) في هدفها المتمثل في تنمية مهارتي القراءة والكتابة معًا، مما يؤكد أهمية الربط بين هاتين المهارتين في الدراسات الحديثة.

- **من حيث المنهج:**

ساد استخدام **المنهج شبه التجريبي** في معظم الدراسات السابقة، كما في دراسة **الحيوات(2019)** ، ودراسة **حتاملة وآخرون(2018)** ، ودراسة **نوبي(2017)** ، حيث تم الاعتماد على تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) والقياس القبلي والبعدي. بينما استخدمت دراسة **الحربي (2020)** أداة وصفية (الاستبانة) لقياس وجهات نظر المعلمين حول فاعلية متغير الدراسة.

وتتشابه الدراسة الحالية مع غالبية هذه الدراسات في تبنيها للمنهج شبه التجريبي، مما يسمح بقياس أثر المتغير المستقل بدقة وموضوعية.

- **من حيث الأدوات:**

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لجمع البيانات. فقد تم استخدام الاختبارات كأداة رئيسية لقياس المهارات، مثل اختبار القراءة في دراسة الحيوات (2019) وحتاملة وآخرون(2018) ، والاختبار التحصيلي في دراسة نوبي .(2017) كما استخدمت دراسة نوبي (2017) بطاقة الملاحظة لقياس الأداء المهاري. في المقابل، اعتمدت دراسة الحربي (2020) على الاستبانة كأداة وحيدة.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذا التنوع باختيارها أدوات قياس متعددة (مثل الاختبار وبطاقة الملاحظة) لتقييم الجوانب المعرفية والمهارية.

- **من حيث العينة:**

تباينت المراحل التعليمية التي طُبقت عليها الدراسات؛ حيث استهدفت دراسة الحيوات (2019)المرحلة الثانوية (الصف العاشر). في حين اتفقت بقية الدراسات على استهداف المرحلة الابتدائية، وإن اختلفت الصفوف، فشملت الصف السادس (الحربي، ٢٠٢٠)، والصف الثالث (حتاملة وآخرون، ٢٠١٨)، والصف الخامس (نوبي، ٢٠١٧).

وتتفق الدراسة الحالية مع التوجه الغالب في هذه الدراسات بتركيزها على المرحلة الابتدائية، مما يعكس الأهمية المتزايدة لتأسيس مهارات اللغة الإنجليزية في سن مبكرة.

أوجه الإفادة من محور الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة في بناء الجوانب النظرية والمنهجية للدراسة الحالية، ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

- بناء الإطار النظري :ساعدت في تدعيم الإطار النظري من خلال تحديد مفهوم الكتاب التفاعلي وأهميته وخصائصه وتقنيات تصميمه.
- تصميم إجراءات الدراسة :تم الاسترشاد بها في اختيار المنهج شبه التجريبي، وتصميم أدوات الدراسة المتمثلة في الكتاب التفاعلي والاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، بالإضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج.
- صياغة الفرضيات وتوجيه البحث :أسهمت نتائج الدراسات السابقة في صياغة فرضيات الدراسة الحالية، كما ساعدت في التعرف على إيجابيات وسلبيات الكتب التفاعلية؛ وذلك بهدف تعزيز نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف في تصميم الدراسة.

التعقيب على فصل الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي تم ذكرها في استخدام الكتاب التفاعلي، واختلفت في أن هذه الدراسة تقوم بتوظيفه في تنمية مهارات القراءة والكتابة للصف السادس الابتدائي في مقرر اللغة الإنجليزية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي.
- تنوعت أدوات الدراسة في الدراسات السابقة، إلا أنَّ معظمها قد اتفق في استخدام الاختبار أداةً رئيسةً، وهو ما استخدمه الباحث في هذه الدراسة، علاوةً على بطاقة الملاحظة.
- شملت الدراسات السابقة عينات مختلفة من طلاب المرحلة الثانوية، وطلاب وأعضاء هيئة تدريس الجامعة، بينما عينة الدراسة الحالية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري للدراسة الحالية، تم التوصل لتصور مقترح لما ستكون عليه مادة المعالجة التجريبية للدراسة، الذي يمكن اتباعه لتنفيذها على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبناء أدوات البحث في ضوء مجموعة من الإجراءات، وهذا ما سيتم تناوله في الفصل الثالث.

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل وصفًا لمنهجية الدراسة وإجراءاتها، وذلك من خلال توصيف المنهج البحثي المستخدم لتحقيق أهداف الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، وعينتها وطريقة اختيارها، وأدوات الدراسة وبنائها، وطرق التحقق من صدق الأدوات وثباتها، إلى جانب بيان إجراءات

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

الدراسة، وصولاً إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات للوصول إلى نتائج الدراسة.

منهج البحث

نظرًا لطبيعة الدراسة استخدم الباحث المنهج المختلط (Mixed Methods) ويعرف بأنه: طريقة لجمع وتحليل ومزج البيانات الكمية والكيفية في دراسة واحدة لفهم مشكلة من مشكلات البحث (أبوعلام، ٢٠١٨).

المنهج الكمي

١- **تصميم البحث:** تم استخدام المنهج شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design)، بغرض تحديد أثر استخدام الكتاب التفاعلي في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد تم اختيار المنهج الشبه تجريبي باعتباره أكثر مناهج البحث ملائمة لطبيعة مشكلة البحث، حيث سيقوم الباحث باستخدام تصميم القياس القبلي والعبدي لمجموعة واحدة (One Group Pretest-Posttest Design)، وذلك بإجراء اختبار قبلي لقياس مستويات مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى عينة الدراسة، ثم تطبيق المعالجة التجريبية من خلال التدريس باستخدام الكتاب التفاعلي، ومن ثم إجراء الاختبار البعدي لمعرفة مدى التطور لدى التلاميذ، والجدول التالي يوضح التصميم شبه التجريبي للدراسة:

جدول (1): التصميم شبه التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة التجريبية	الاختبار البعدي
G1	O1	X	O3

حيث:

G1: مجموعة البحث التجريبية

O1: اختبار مهارات القراءة والكتابة للمجوعة التجريبية (قبل المعالجة)

X: الكتاب التفاعلي (المعالجة)

O3: اختبار مهارات القراءة والكتابة للمجموعة التجريبية (بعد المعالجة)

٢- **الاختبار الإحصائي:** تمّ استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Dependent Samples T-Test) أو (Paired Samples T-Test)، والذي يستلزم استخدامه أن يكون المتغير

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

المستقل تصنيفي ذا قيمة ثنائية (Categorical–Dichotomous)، والمتغير التابع متصل (Continuous) ذات قيمة كمية.

٣- **المعالجة: تمّ استخدام** الكتاب التفاعلي كمعالجة تجريبية في هذا البحث.

٤- **متغيرات الدراسة:**

- **المتغير المستقل** (Independent Variable) هو الزمن وهو متغير تصنيفي ترتيبي ذا قيمة ثنائية كالتالي:
  - قبل المعالجة (قبل استخدام طريقة الكتاب التفاعلي).
  - بعد المعالجة (بعد استخدام طريقة الكتاب التفاعلي).
- **المتغير التابع** (Dependent Variable): يوجد متغيران تابعان كالتالي:
  - مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر اللغة الإنجليزية، وهو متغير متصل ذو قيمة كمية، وتم قياسه باختبار قِيَمه الكمية من صفر كحد أدنى إلى ١٦ درجة كحد أعلى وعليه، قام الباحث بقياس مدى تأثير التغير الحاصل في قيم متغير الزمن (قبل تطبيق المعالجة، وبعد تطبيق المعالجة) على قيم مهارات القراءة.

  مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر اللغة الإنجليزية، وهو متغير متصل ذو قيمة كمية وتم قياسه باختبار قِيَمه الكمية من صفر كحد أدنى إلى ١٦ درجة كحد أعلى. وعليه، قام الباحث بقياس مدى تأثير التغير الحاصل في قيم متغير الزمن (قبل تطبيق المعالجة، وبعد تطبيق المعالجة) على قيم مهارات الكتابة.

٥- **ضبط متغيرات عينة الدراسة:**

تم تحديد عدد من المتغيرات المرتبطة بخصائص عينة الدراسة وإجراءاتها لضبطها على النحو الآتي:

- **العمر**: تقارب متوسط العمر لعينة الدراسة (تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ) وهو (١١) سنة.
- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي**: تم اختيار عينة الدراسة من مدرسة واحدة لضمان التجانس بين أفراد عينة الدراسة في المستوى الاقتصادي، والثقافي، والاجتماعي.
- **المحتوى الدراسي**: تم اختيار الوحدة الرابعة (chores)من مقرر اللغة الإنجليزية كمحتوى دراسي مقدم للمجموعتين التجريبية باستخدام الكتاب.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

المنهج النوعي

تم استخدام المنهج النوعي لتفسير النتائج المستخلصة من المنهج الكمي، وذلك بتوضيح "كيف" و "لماذا" كان هناك تأثير إيجابي أو تأثير سلبي لاستخدام الكتاب التفاعلي في تنمية مهارات القراءة والكتابة، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث تم تطبيق طريقة الملاحظة المفتوحة أثناء التدريس (Participant Observation)، لتدوين هذه العوامل وهي طريقة لجمع بيانات نوعية، بحيث يقوم الباحث بتدوين ملاحظات موضوعية حول الظاهرة المطلوب دراستها أثناء أداء البحث.

مجتمع البحث وعينته

المجتمع

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف السادس الابتدائي التابعين لمكتب تعليم الداير، التابع لإدارة تعليم صبيا بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية.

العينة

هي جزء من مجتمع البحث وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٤) تلميذًا من تلاميذ مدرسة عراب الابتدائية التابعة لإدارة تعليم صبيا بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية، درست الوحدة الرابعة (Chores) من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي وفق الكتاب التفاعلي.

أدوات الدراسة

أولًا: اختبار مهارات القراءة والكتابة

وهو اختبار واحد من جزئيين لقياس مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ مدرسة عراب الابتدائية، التابعة لإدارة تعليم صبيا بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية، الجزء الأول لمهارات القراءة والجزء الثاني لمهارات الكتابة، وفيما يأتي إجراءات إعداد أدوات الدراسة:

خطوات إعداد الاختبار التحصيلي لمهارات القراءة والكتابة:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:**

أعد الباحث هذا الاختبار بهدف قياس مستوى مهارات القراءة والكتابة، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك بتطبيقه قبليًا وبعديًا على مجموعة واحدة (تجريبية).

٢- **تحديد الأهداف التعليمية التي يقيسها الاختبار:**

قام الباحث بتحديد الأهداف التعليمية الخاصة بمهارات القراءة والكتابة

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

٣- صياغة الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي وتحديد درجاته:

قام الباحث بصياغة اختبار واحد من جزئيين، الجزء الأول لمهارة القراءة والجزء الثاني لمهارة الكتابة. مفردات الاختبار عددها (٣٢) فقرة؛ (١٦) فقرة لمهارات القراءة بواقع درجة واحدة لكل فقرة و(١٦) فقرة لمهارات الكتابة بواقع درجة واحدة لكل فقرة، لتكون الدرجة الكلية لاختبار تساوي (٣٢) درجة. ووضع الباحث في أول الاختبار معلومات تتضمن الهدف من الاختبار، وعدد الأسئلة، ونوعها، وتعليمات الإجابة عنها بلغة واضحة.

٤- وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد الفقرات وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تستهدف شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة.

٥- تحدد نوع مفردات الاختبار:

في ضوء طبيعة الموضوع وأهدافه وخصائص التلاميذ، تكونت فقرات الاختبار من أسئلة موضوعية (اختيار من متعدد، والإكمال، والمزاوجة)، وأخرى مقالية بسيطة (اكتب، وارسم، وإعادة ترتيب)، حيث تم صياغة فقرات الاختبار وفق الأهداف السلوكية، مع مراعاة الشروط الواجب اتباعها عند صياغتها من حيث: الوضوح بحيث لا تحتمل أكثر من تفسير، وتتوفر فيها المعلومات والبيانات التي تسهم في حل السؤال، وصحتها من الناحية العلمية واللغوية، وإمكانية فهمها.

٦- الصورة الأولية للاختبار:

في ضوء ما سبق تم إعداد اختبار مهارات القراءة والكتابة في صورته الأولية، حيث اشتمل على (٣٢) فقرة، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، والمختصين في مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها (ملحق١)، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كل من:

- عدد بنود الاختبار.
- مدى تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها.
- مدى صحة فقرات الاختبار لمحتواه لُغَويًّا.
- مدى دقة صياغة البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار.
- مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى (تلاميذ الصف السادس الابتدائي).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

ثم بعد ذلك تم حساب نسبة الاتفاق بين آراء المحكمين، باستخدام معادلة "كوبر"، وقد بلغت (٨٧.٤٨%)، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون تم إجراء التعديلات اللازمة، وبعد الانتهاء من عملية التحكيم وإجراء التعديلات اللازمة للاختبار وفق أراء السادة المحكمين أصبح الاختبار في صورته النهائية، وبلغت الدرجة الكلية للاختبار (٣٢) درجة بواقع (١٦) درجة لجزء القراءة و (١٦) درجة لجزء الكتابة. وبذلك أصبح الاختبار جاهزًا للتطبيق على عينة الدراسة، ويُعد هذا الإجراء صدقًا ظاهريًا.

٧- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:**

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (١٥) تلميذًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكان الهدف من التطبيق الاستطلاعي ما يلي:

- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
- تحديد ثبات الاختبار.
- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار.

وقد أسفرت نتائج التطبيق عما يلي:

- **تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار:**

تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه الطالب الأول في الإجابة} - \text{الزمن الذي استغرقه}}{٢}$$

الطالب الأخير في الإجابة

وقد كان الزمن المناسب لتأدية هذا الاختبار (٤٠ دقيقة).

- **تحديد معاملات السهولة والصعوبة لفقرات الاختبار:**

بعد تصويب درجات الطلاب (العينة الاستطلاعية) في الاختبار لمهارات القراءة والكتابة للوحدة الرابعة (chores)، من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، تم تحليل تلك الدرجات لحساب معاملات الصعوبة والسهولة ومعامل التمييز بين الطلاب في هذا الاختبار، فحساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار عن طريق تحديد نسبة الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة، ونسبة الذين أجابوا إجابة خاطئة عليها، ونستطيع حساب معامل السهولة خلال المعادلة الرياضية الآتية:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

معامل السهولة = $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الكلي}} \times ١٠٠$

وتم حساب معامل الصعوبة من خلال المعادلة الآتية:

معامل الصعوبة = $\frac{\text{عدد الإجابات الخطأ}}{\text{عدد الإجابات الكلي}} \times ١٠٠$

وبعد إجراء الحساب الرياضي من خلال المعادلتين السابقتين تبين أن معاملات السهولة انحصرت بين (٠.٢٦ – ٠.٦٩) ومعاملات الصعوبة تراوحت بين (٠.٣١ – ٠.٧٤).

وتَجدر الإشارة هنا أن مفردات، الاختبار تعد جيدة إذا تراوحت معاملات السهولة والصعوبة فيها بين (٠.٢٠ – ٠.٨٠) حيث إن معامل السهولة إذا ارتفع انخفض معامل الصعوبة والعكس صحيح، بمعنى أنها علاقة عكسية بينهما. (هاشم والخليفة، ٢٠١٧، ١١)

- **تحديد معامل التمييز لفقرات الاختبار:**

أما التمييز فيقصد به أن يكون للاختبار القدرة على إبراز الفروق بين المفحوصين من حيث تفوقهم في تحصيل المادة الدراسية، أو ضعفهم فيها. بمعنى أن تكون جميع أسئلة الاختبار مميزة، أي أن كل سؤال تختلف الإجابة عنه من طالب إلى آخر، وقام الباحث بحساب معامل التمييز باستخدام الطريقة الآتية:

معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة

وقد تراوحت معاملات التمييز بين (٢٢ – ٣٦) وهذا يعني أن الاختبار إذا كان لقياس تحصيل الطلاب في محتوى معين، فإنه لا مانع من قبول النسبة أعلاه.(زيتون، ٢٠١٣، ٤٣).

- **معامل ثبات اختبار مهارات القراءة والكتابة:**

ويقصد بثبات الاختبار "أن نحصل على النتائج نفسها – أو قريب منها– إذا ما تم تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، وتحت الظروف نفسها" (هاشم والخليفة، ٢٠١٧، ١٠٩). وقد قام الباحث بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية مرتين، بفاصل زمني قدره (١٤) يومًا، ومن ثم قام بحساب معاملات الارتباط لدرجات العينة في التطبيقين وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات اختبار مهارات القراءة والكتابة في التطبيقين

الاختبار	متوسط الدرجات في التطبيق الأول	متوسط الدرجات في التطبيق الثاني	معامل الارتباط بين التطبيقين
مهارات القراءة	٥.٢١	٦.٤٨	.886(**)
مهارات الكتابة	٥.١١	٥.٩٨	.874(**)
الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي	١٠.٣٣	١٢.٤٦	.950(**)

** معاملات الارتباط دالة عند (٠.٠١)

من الجدول (٣) نجد أن متوسط درجات طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول لاختبار مهارات القراءة في التطبيق الأول بلغ (٥.٢١)، وبلغ المتوسط في التطبيق الثاني (٦.٤٨)، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية على اختبار مهارات القراءة في التطبيقين (٠.٨٨٦). كما نجد أن متوسط درجات طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول، لاختبار مهارات الكتابة في التطبيق الأول بلغ (٥.١١)، وبلغ المتوسط في التطبيق الثاني (٥.٩٨)، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية على اختبار مهارات الكتابة في التطبيقين (٠.٨٧٤). كما نجد أنه قد بلغ متوسط الدرجات الكلية لطلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول لاختبار مهارات القراءة والكتابة في التطبيق الأول بلغ (١٠.٣٣)، وبلغ المتوسط في التطبيق الثاني (١٢.٤٦)، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية على الدرجات الكلية لاختبار مهارات القراءة والكتابة بين التطبيقين (٠.٩٥٠). وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وهي قيم ارتباطات موجبة ومرتفعة، وبالتالي هذا يشير إلى أن الاختبار يتسم بالثبات.

ثانيًا: بطاقة ملاحظة مفتوحة أثناء التدريس.

وتم استخدامها للتعرف على "كيف" و "لماذا" كان هناك أثر إيجابي أو أثر سلبي لاستخدام الكتاب التفاعلي في تنمية مهارات القراءة والكتابة، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمدرسة عراب الابتدائية التابعة لإدارة تعليم صبيا بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية.

خطوات تنفيذ بطاقة الملاحظة المفتوحة أثناء التدريس:

١- **خلال الحصة:** دوّن الباحث السلبيات أو الإيجابيات التي لاحظها الباحث على بطاقة ملاحظة مفتوحة، وذلك بشكل مختصر وسريع حفاظًا على وقت الحصة.

٢- **بعد الحصة مباشرةً:** كتب الباحث تقريرًا وصفيًا موسعاً يصف فيه كل إيجابية أو سلبيه تم تدوينها خلال الحصة، وشرح فيه "كيف" و "لماذا" كل إيجابية أو سلبيه أثرت على فاعلية التدريس باستخدام الكتاب التفاعلي في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٣- **بعد الانتهاء من التجربة البحثية:** جمع كل التقارير وتحليليها والربط فيما بينها.

في النهاية، تمّ ربط كل البيانات الكميّة والنوعيّة التي تمّ الحصول عليها من المصدرين الرئيسيين (اختبار مهارات القراءة والكتابة القبلي والبعدي، والملاحظة المفتوحة) مع بعضها البعض، وتحليلها للوصول إلى ما إذا كان هناك أثر إيجابي أو أثر سلبي لاستخدام الكتاب التفاعلي في تنمية مهارات القراءة والكتابة، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمدرسة عراب الابتدائية التابعة لإدارة تعليم صبيا بمنطقة جازان في المملكة العربية السعودية، وفهم "كيف" و"لماذا" حدث هذا الأثر إيجابي أو الأثر سلبي.

الأساليب الإحصائية:

١- معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون (Person) لقياس الثبات.

٢- اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Dependent Samples T-Test) أو (Paired Samples T-Test) لتوضيح دلالة الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي في درجات الطلاب على الاختبار التحصيلي، لمهارات القراءة والكتابة للوحدة الرابعة (chores) من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي.

٣- معادلة مربع إيتا لتحديد حجم الأثر.

نتائج البحث ومناقشتها

يحتوي هذا الجزء عرضًا مفصلًا لتحليل البيانات في الدراسة الحالية، بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، بغرض تحديد أثر استخدام الكتاب التفاعليّ في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزيَّة، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ، ثم يقدم ملخصًا عن هذه النتائج وتفسيرًا لها.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

أولًا: النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي نص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية " قام الباحث بإجراء اختبار (ت)، لاختبار الفروق بين عينتين مرتبطتين والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (٣): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين (قبلي/بعدي) للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة في اللغة الإنجليزية

المستويات	التطبيق	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الدرجة الكلية	قبلي	٢٤	4.79	2.38	٢٣	8.02	دالة عند (٠.٠١)
	بعدي	٢٤	8.46	2.75			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول (٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين (قبلي/بعدي)، للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة في اللغة الإنجليزية، حيث نجد أن جميع قيم "ت" كانت دالة إحصائيًا عند (٠.٠١)، كما نجد أن متوسط الدرجات الكلية للتلاميذ في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية للوحدة الرابعة (chores)، من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي بلغ (٨.٤٦)، بانحراف معياري قدره (٢.٧٥)، بينما بلغ متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي (٤.٧٩)، بانحراف معياري قدره (٢.٣٨)، وبالتالي هذا ينفي صحة الفرض الصفري (العدمي)، الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي)، للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة في اللغة الإنجليزية للوحدة الرابعة (chores)، من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي لصالح التطبيق البعدي. وبالتالي صحة الفرض البديل، الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية؛ بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية للوحدة الرابعة (chores)، من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي لصالح التطبيق البعدي.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

بمعنى آخر، يوجد تحسن في مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لعينة البحث، وهذا مؤشر على أثر للكتاب التفاعلي في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لديهم.

وتأتي هذه النتيجة لتدعم وتؤكد ما توصلت إليه دراسات سابقة حول الأثر الإيجابي للوسائل التعليمية التفاعلية في تنمية المهارات القرائية، فقد أشارت دراسة (Cetinkaya, Ates, & Yildirim, 2019) فاعلية كتاب القراءة التفاعلي في تحقيق تفوق ملحوظ إحصائيًا لطلاب المجموعة التجريبية. ويتلاقى هذا مع ما كشفت عنه دراسة (حتاملة وآخرون، ٢٠١٨)، التي أظهرت الأثر الفعّال للوح التفاعلي في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي نص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية " قام الباحث بإجراء اختبار (ت)، لاختبار الفروق بين عينتين مرتبطتين والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين (قبلي/بعدي) للاختبار التحصيلي لمهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية

المستويات	التطبيق	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الدرجة الكلية	قبلي	٢٤	4.58	2.76	٢٣	8.084	دالة عند (٠.٠١)
	بعدي	٢٤	8.13	2.42			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين (قبلي/بعدي)، للاختبار التحصيلي لمهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية، حيث نجد أن جميع قيم "ت" كانت دالة إحصائيًا عند (٠.٠١)، كما نجد أن متوسط الدرجات الكلية للطلاب في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية للوحدة الرابعة (chores)، من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي بلغ (٨.١٣)، بانحراف معياري قدره (٢.٤٢) بينما

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

بلغ متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي (٤.٥٨)، بانحراف معياري قدره (٢.٧٦)، وبالتالي هذا ينفي صحة الفرض الصفري (العدمي)، الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التي درست بالكتاب التفاعلي) ؛ بين التطبيقين (قبلي/بعدي) للاختبار التحصيلي لمهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية للوحدة الرابعة (chores)، من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي. وبالتالي صحة الفرض البديل، مما يشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ بين التطبيقين (قبلي/بعدي)، للاختبار مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية للوحدة الرابعة (chores)، من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي لصالح التطبيق البعدي. بمعنى آخر، يوجد تحسن في مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية لعينة البحث، وهذا مؤشر على أثر للكتاب التفاعلي في تنمية مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية استخدام الكتاب التفاعلي والتقنيات المشابهة في تحسين المهارات المختلفة. ومن هذه الدراسات دراسة (Cetinkaya & Ates, 2019): التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام كتاب القراءة التفاعلي في تحسين مهارات القراءة، ودراسة نوبي (٢٠١٧): التي أثبتت أثر استخدام القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة، وأظهرت فرقًا لصالح الأداء البعدي في بطاقة الملاحظة، ودراسة حتاملة وآخرون (٢٠١٨): التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اللوح التفاعلي، ودراسة القرعاوي (٢٠١٩): التي وجدت فرقًا ذا دلالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التي استخدمت تصميمًا معينًا في الكتاب التفاعلي، مما يدعم أثره الإيجابي على التحصيل.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بحجم أثر استخدام الكتاب التفاعليّ في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزيَّة:

ولقياس فاعلية أثر استخدام الكتاب التفاعليّ في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزيَّة، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ، بمقارنة درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية للوحدة الرابعة

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

(chores)، من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، تم حساب حجم الأثر من خلال معادلة مربع إيتا ($\eta^2 = \frac{t^2}{t^2+(n_1+n_2-2)}$) وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (5): قيم مربع إيتا لتحديد أثر استخدام الكتاب التفاعليّ في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزيَّة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

الاختبار	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	قيمة (ت)	حجم الأثر
مهارات القراءة	٤.٧٩	٨.٤٦	٨.٠٢	٠.٥٨٣
مهارات الكتابة	٤.٥٨	٨.١٣	٨.٠٨	٠.٥٨٧
الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة والكتابة	٩.٨٣	١٦.٥٨	١٠.٤٩	٠.٧٠٥

من الجدول (٧) نجد أن حجم الأثر حسب معادلة مربع إيتا لاستخدام الكتاب التفاعليّ في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزيَّة، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ بلغ لمهارات القراءة (٠.٥٨٣)، بينما بلغ لمهارات الكتابة (٠.٥٨٧)، وبلغت قيمته للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية للوحدة الرابعة (chores)، من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي (٠.٧٠٥)، وهذا يشير إلى أن ٧٠.٥% من التحسن الذي طرأ في مستويات تحصيل مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، لدى الطلاب في التطبيق البعدي يرجع إلى استخدام الكتاب التفاعليّ في تدريس الوحدة الرابعة (chores)، من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي.

وتتفق هذه النتيجة مع التوجه العام في الأدبيات التربوية الذي يؤكد على فاعلية تقنيات التعليم التفاعلي في تعزيز مخرجات التعلم، فقد أظهرت دراسات متعددة أن هذه التقنيات، على اختلاف أشكالها، تسهم في تحقيق تقدم ملموس لدى الطلاب، فقد أكدت دراسة (Yaghoobia, 2016)أن التعلم بمساعدة الحاسوب يعزز مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية بشكل ملحوظ. وبالمثل، توصلت دراسة (Cetinkaya, Ates, & Yildirim, 2019)إلى أن كتاب القراءة التفاعلي كان له دور فعال في تحسين المهارات القرائية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

ولا يقتصر الأثر الإيجابي على المهارات فحسب، بل يمتد ليشمل التحصيل الدراسي العام، وهو ما أثبتته دراسة الحربي والحميدي (2017) التي كشفت عن وجود أثر كبير لاستخدام السبورة التفاعلية (Interactive Whiteboard) في تنمية مستويات التحصيل المعرفي المتعددة في مادة اللغة الإنجليزية.

ولدعم نتائج الاختبار، يمكن تفسير طبيعة التحسن في مستوى مهارات القراءة والكتابة لدى عينة الدراسة بشكل علمي (كيف ولماذا ساهم الكتاب التفاعلي في هذا التحسن؟)، من خلال بيانات الملاحظة المفتوحة التي نفذها الباحث أثناء تطبيق الدراسة.

كيف ساهم الكتاب التفاعلي في تحسن مستوى مهارات القراءة والكتابة لدى عينة الدراسة؟ لاحظ الباحث أن استخدام الكتاب التفاعلي ساهم في بروز بعض السلوكيات الإيجابية من قِبل التلاميذ كما يلي:

١- **ارتفاع مستوى التركيز لدى التلاميذ:** من خلال الملاحظة المباشرة لتفاعل الطلاب مع المحتوى، وتلقيهم له تبين أن هناك زيادة تركيز كامل من الطلاب وجذب انتباه وتشوق للتعلم، حيث أنهم كانوا دائمي التواصل والتفاعل والحوار مما يشير إلى أن التسهيلات، التي تقدم من خلال الكتاب التفاعلي تتيح للمتعلمين الاندماج في العلمية التعليمية والاتصال بالمحتوى .

٢- **ارتفاع مستوى الالتزام بالحضور:** كم لاحظ الباحث أثناء تطبيق الدراسة عدم تسرب أفراد عينة الدراسة خلال فترة التطبيق، وذلك بطبيعة الحال قد يكون من الأسباب التي أدت إلى فاعلية الكتاب التفاعلي في تنمية مهارات القراءة والكتابة، لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

٣- **ارتفاع مستوى التفاعل:** كما لاحظ الباحث أن التدريس باستخدام الكتاب التفاعلي شجع التلاميذ على المشاركة أثناء الحصة في القراءة، وحل التدريبات واستعمل فيها وسائل تعزيز وتقويم تزيد من استمتاعهم واندماجهم أثناء الدرس.

استخدام الكتاب التفاعلي زاد حماس الطلاب وتفاعلهم أثناء الحصص الدراسية باختلاف مستوياتهم التحصيلية، ورغبتهم بتدريس جميع المواد بالطريقة ذاتها.

كما لاحظ الباحث شعور الطلاب بالراحة عند استخدام الكتاب التفاعلي، حيث أن هناك استجابة عند استخدام أي محتوى من الكتاب وتلقى الطلاب رد فعل لكل متعلم منهم

على حدة بطريقة مناسبة، وهذا يعني أن هناك قدرة على التكيف والمواءمة مع مختلف حاجاهم، وتلبية لرغباته.

لماذا ساهم الكتاب التفاعلي في تحسن مستوى مهارات القراءة والكتابة لدي عينة الدراسة؟

ويمكن أن يُعزى بروز السلوكيات الإيجابية من قِبل الطلاب إلى استخدام الكتاب التفاعلي في تدريس الوحدة لأسباب متعددة أهمها ما يلي:

١- طريقة عرض محتوى الكتاب التفاعلي:

أتاح الكتاب التفاعلي المحتوى التعليمي للتلاميذ بطريقة مختلفة عن محتوى الكتب التقليدية، التي تعودوا عليها وذلك من خلال توظيف الوسائط المتعددة، والتي أدت إلى المساعدة في رفع مستوى التلاميذ في مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية، وهذا يتفق مع دراسة الغامدي (٢٠٠٨) التي أوصت بتنويع طرق ووسائل التدريس واستخدام التقنية الحديثة بما فيها الوسائط المتعددة، فقد وفّر الكتاب التفاعلي مؤثرات بصرية وصوتية تجاوبت مع استجابة التلاميذ، وأدت إلى أثارت حواسهم وجذب انتباههم، وزيادة رغبتهم في التعلم، حيث أصبحت عملية التعليم أكثر متعة.

بالنسبة للمؤثرات الصوتية، قدم الكتاب التفاعلي مجموعة من مصادر التعلم التفاعلية الصوتية، حيث تمكن التلاميذ من الاستماع الى النصوص والتدرب عليها، وقد ساهم ذلك في زيادة معدل القراءة والاطلاع؛ فقد ساعد كل من (الصوت – التعليق الصوتي) على تعلم المحتوى التعليمي (قصص ناطقة– سياق درامي– تعزيز الحوار)، من خلال جعل المفاهيم والمعلومات أسهل استيعابًا وتنظيمها ومعالجتها بكل **سهولة** وتخزينها في الذاكرة بسهولة واسترجاعها. وهذا ما أكدته نتائج دراسة:Waite, S. (2018) ، فهي تؤكد على فاعلية الكتاب التفاعلي في التعليم وأثره على فهم الطلاب للقصة باللغة الإنجليزية.

٢- المرونة في استخدام الكتاب التفاعلي:

تنوع طرق تصفح الكتاب التفاعلي بواسطة الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية والنقالة...، والقدرة على استخدام الكتاب التفاعلي في أي وقت وأي مكان ساهم في زيادة معدل دخول التلاميذ إلى المحتوى والاستفادة منه...

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (٣) يوليو ٢٠٢٥م

٣- **مراعاة الفروق الفردية:**

- (جماعي) أدى استخدام الكتاب التفاعلي إلى إنشاء بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المتعلم والمادة التعليمة من جهة أخرى، من خلال التحكم في محتويات الكتاب من نصوص ومقاطع وأدوات، بما يتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب ويراعي ما بينهم من فروق فردية وما يوفره من أدوات للتقويم، التي تزود الطلاب مباشرة بالتغذية الراجعة، كما أن الكتاب التفاعلي يوفر والوقت والجهد لكل من المعلم والتعلم.
- (فردي) طبيعة التدريس باستخدام الكتاب التفاعلي يعتمد على حد كبير على الاهتمام الفردي بالمتعلم، لذلك تم تقديم تدريبات للطالب حسب قدراته واحتياجاته وفقا لسرعته الذاتية عكس الطريقة التقليدية، التي تقدم فيها التدريبات لكل المتعلمين بغض النظر عن فروقهم الفردية.
- تصميم الكتاب التفاعلي عمل على وجود خيارات ومسارات تعليم متعددة، تناسب هؤلاء المتعلمين المختلفين في القدرات والأنماط والأساليب وتراعي فروقهم الفردية.
- إتاحة الكتاب التفاعلي للمحتوى التعليمي بطريقة مختلفة أدى إلى الحد من تشتت انتباه التلاميذ، وذلك نتيجة استخدام أكثر من حاسة في الموقف التعليمي مما يدفع التلاميذ للتركيز والتدقيق ومتابعة الدرس، ويزيد من نشاطهم ويجذب انتباههم، وذلك لوجود الألوان المعبرة والواضحة والطريقة التفاعلية في عرض المحتوى التعليمي.
- كان الكتاب التفاعلي وسيلة من أكثر الوسائل التعليمية، التي لها فاعلية في توفير بيئة تعليمية تعمل على تحسين عرض المحتوى باستخدام وسائط متعددة تفاعلية.

٤- **التحكم في عملية التعليم والتعلم**

- أتاح الكتاب التفاعلي للطلاب فرصة التفاعل الإيجابي من خلال تقديم الأسئلة وتلقي التعزيز الفوري المناسب، مما أدى إلى تصحيح أخطاء الطلاب أولا بأول في حالة الإجابة الخاطئة، وتأكيد التعليم وتثبيته في حالة الإجابة الصحيحة، وبالتالي أدى ذلك إلى تحسين أداء الطالب، وتوفير وقت في التعلم.
- أتاح استخدام الكتاب التفاعلي الفرصة أمام التلاميذ إلى تكرار مشاهدة موضوعات معينة في الكتاب، ولاسيما الرسومات والصور المتحركة ومقاطع الفيديو بما يمكن المتعلم من استيعاب المادة التعليمية وفهمها.
- أدى استخدام الكتاب التفاعلي إلى إثارة دافعية التلاميذ نحو استخدامه في عملية تعلم مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية.

- وجود بيئة تعلم نشطة وتفاعلية ضمن الكتاب الإلكتروني التفاعلي، أتاح للتلاميذ التحكم الكامل في أسلوب عرض الكتاب، لتوفير العديد من الإمكانيات والأدوات لهم كتدوين الملاحظات وإضافة التعليقات والإشارات المرجعية داخل الكتاب، والمشاركة في الأنشطة المختلفة.

ملخص النتائج:

- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين (قبلي/بعدي)، للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة في اللغة الإنجليزية للوحدة الرابعة (chores) من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي لصالح التطبيق البعدي.
- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين (قبلي/بعدي)، للاختبار التحصيلي لمهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية للوحدة الرابعة (chores)، من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي لصالح التطبيق البعدي.
- أظهرت النتائج أن ٧٠.٥% من التحسن الذي طرأ في مستويات تحصيل مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، لدى التلاميذ في التطبيق البعدي يرجع إلى استخدام الكتاب التفاعليّ، حيث بلغ حجم الأثر حسب معادلة مربع إيتا لاستخدام الكتاب التفاعليّ في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزيَّة، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ لمهارات القراءة (٠.٥٨٣)، بينما بلغ لمهارات الكتابة (٠.٥٨٧)، وبلغت قيمته للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لمهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية للوحدة الرابعة (chores)، من مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي (٠.٧٠٥).

التوصيات:

- إجراء دراسة لقياس فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تدريس المقررات الدراسية المختلفة، وأثره على التحصيل بدلا من الكتب الورقية.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل؛ بهدف تعريف المعلمين والمعلمات بكيفية استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي مكملا للكتاب الورقي داخل حجرة الصف، والاستفادة المثلى من خصائصه.

- استخدام الكتب الإلكترونية التفاعلية في تدريس اللغة الإنجليزية لما لها من أثر في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية والدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- الإفادة من تجارب الدول المتقدمة في إنتاج وتصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية؛ للعمل على تطوير الكتاب الإلكتروني التفاعلي، في ضوء معايير تقنية ونظريات التعلم والتعليم الملائمة.
- إنشاء منصات تعليمية تشاركية؛ لمشاركة الكتب الإلكترونية التفاعلية التعليمية المختلف التخصصات، على المستوى المحلي والإقليمي.

المقترحات:

- إجراء دراسة لقياس فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تدريس المقررات الدراسية المختلفة وأثره على التحصيل بدلا من الكتب الورقية.
- إجراء المزيد من الدراسات النوعية حول فاعلية الكتب الإلكترونية التفاعلية.
- إجراء دراسات تقويمية للكتب الإلكترونية التفاعلية في قطاع التعليم العام.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال. (٢٠١٠) *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- أبو عكر، محمد نايف، وداود درويش عبد الحي حلس. (٢٠٠٩). " أثر *برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس*. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية]. قاعدة معلومات دار المنظومة .
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٨). *مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط* (ط.٢). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو مرق، وجمال. (٢٠٢٠). *الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في المرحلة الأساسية الدنيا كما يدركها المعلمون أنفسهم في محافظة الخليل Hebron University . مجلة جامعة الخليل للبحوث–ب (العلوم الإنسانية*. 10 ,(1)3 , Research Journal–B (Humanities)–(
- أحمد، محمد على أحمد محمد. (٢٠١٥). أثر الكتاب الإلكتروني المقترح لمقرر الأحياء بالصف الأول الثانوي على التحصيل الدراسي للطلاب بولاية جنوب دارفور: دراسة تحليلية تطبيقية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١٣)، ٢٧–٥٦.
- جونز كينث إم (٢٠٠٢) *تعليم اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولية*، ترجمة مركز القعيد، دار المعرفة، الرياض.
- الحازمي، فاطمة بنت علي محمد. (٢٠١٨) .فاعلية *مسرحة المنهج في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي لمقرر اللغة الإنجليزية*. [رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية]. قاعدة *معلومات دار المنظومة* .
- حبيب الله، محمد (٢٠٠٠) *أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق*. دار عمار، الأردن
- حتاملة، سمر سامح راجي، الكيلاني، أحمد محي الدين، والعدوان، طلال عبد الحميد. (٢٠١٨). *أثر تدريس مبحث اللغة الإنجليزية باستخدام اللوح التفاعلي في تنمية مهارات القراءة والذكاء اللُّغَوِيّ لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن*. [رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية].
- الحيوات، حنان سلام حسن. (٢٠١٩). *أثر التدريس باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارة القراءة في مبحث اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن .مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج٣, ع٢٠ ،* 40 – 57.
- خميس، محمد عطية. (٢٠٠٩). *تكنولوجيا التعليم والتعلم* (ط.٢)، القاهرة، دار السحاب.

- الرومي، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز. (٢٠١٧). *معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر اللغة الإنجليزية المطور لجميع مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والحلول المقترحة لها في محافظة الزلفى*. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع١٨, ج٣، ٤١٧ – ٤٤٥.
- زيتون، عايش محمود (٢٠١٣) *أساليب تدريس العلوم* (ط.٧). دار الشروق للنشر والتوزيع: عمّان.
- السلمي، حميد بن مطيع الله، وعبيدات، محمد محيي الدين. (٢٠١٤). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية وعلى تنمية اتجاهاتهم نحوها بمدارس مكة المكرمة. [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى]. قاعدة *معلومات دار المنظومة* .
- السيد، أحمد والسيد علي. (٢٠١٠). *صعوبات القراءة*. القاهرة. مكتبة الزهراء.
- الشايع، فهد سليمان، وابن شينان، علي بن سعود. (٢٠١٠). *أثر استخدام الكتب الإلكترونية على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو استخدام الحاسوب في تعلم الأحياء لدى طلاب الصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض*. مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية: جامعة صنعاء – كلية التربية، مج ٧, ع ١، ١١٢ – ١٣٩.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب. (٢٠٠٣م). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الصاعدي، بثينة عابد عبد الله. (٢٠١٢). *واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية*: جامعة المنصورة – كلية التربية النوعية، ع٢٧، ٢٥٤ – ٢٨٠.
- الصبيحي، أحمد. (٢٠١٣). *استراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول
- عامر، طارق. (٢٠١٤). *القراءة مفهومها أهدافها ومهاراتها، القاهرة*: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- العبسي، زكريا فؤاد زكي. (٢٠١٦) .*اثر توظيف كتاب تفاعلي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير فوق المعرفي بمادة العلوم لدى طالبات الصف السابع. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة]. قاعدة معلومات دار المنظومة* .
- العتيبي، مي خليل إبراهيم. (٢٠١٨). *أثر الأنشطة اللُّغَوِيّة المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز*. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج٢, ع٣، ١ – ٢٧.
- العجرمي، سامح جميل. (٢٠١٦). *أثر اختلاف تصميم واجهتي تفاعل الكتاب الإلكتروني (HTML/PDF)على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة*

الأقصى. Journal of Al-Aqsa University: Series of Human Sciences, *288*(3355), 1-30.

- عطية، عطية محمد؛ والحشكي، يوسف محمد؛ وأبو مغلي، انور؛ وعبد اللطيف، مطيع (١٩٩٠). *طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة*، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العوجة، أسماء. (٢٠١٤). *أثر تدريس الكسور العشرية باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي وتطبيق غدارة الغرفة الصفية في اكتساب مهارات الحس العددي وتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن.* [رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية]. قاعدة *معلومات دار المنظومة* .
- الغامدي، راشد زنان عيظة الزهيري. (٢٠٠٨). أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف. [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى]. قاعدة *معلومات منصة درر المعرفية* .
- فضل الله ومحمد رجب. (٢٠٠٣). *عمليات الكتابة الوظيفة وتطبيقاتها، تعليمها، وتقويمها* . القاهرة. عالم الكتب.
- القرعاوي، عبد العزيز بن محمد بن عبد الله. (٢٠١٩) .أثر *اختلاف تصميم الرموز في واجهات الكتاب التفاعلي على القابلية لاستخدامه والتحصيل لدى طلاب كلية التربية.* [رسالة ماجستير، جامعة القصيم]. قاعدة *معلومات دار المنظومة* .
- القرني، فواز بن سعيد الأسود. (٢٠٠٩) .الصعوبات *التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة* [رسالة ماجستير, جامعة أم القرى]. قاعدة *معلومات منصة درر المعرفية.*
- الكميشي، لطيفة علي. (٢٠١٧). الكتاب *الإلكتروني*، مجلة المعلوماتية –السعودية، ع٣٢.
- لافي، سعيد عبد الله. (٢٠١٢). *القراءة وتنمية التفكير* (. ط٢). القاهرة: عالم الكتب.
- مدكور، علي. (٢٠٠٦). *تدريس فنون اللغة العربية* (ط.٣). القاهرة: دار الفكر العربي.
- مرسي، أحمد. (٢٠١١). *فاعلية برنامج تفاعلي بالرسوم المتحركة في مادة التربية الفنية لتنمية مهارات الإبداع الفني لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي*. مؤتمر ومعرض الإسكندرية الدولي للتكنولوجيا والمحتوى والكتاب، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. مصر، الإسكندرية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ٦٧، ٧٢.
- المطيري، متعب بن عيد ثلاب. (٢٠٠٩) .المشكلات *التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإبتدائية بمحافظة المهد.* [رسالة ماجستير، جامعة ام القرى]. قاعدة *معلومات منصة درر المعرفية.*
- منصور، عبد المجيد عيد. (١٩٨٢). *علم اللغة التنفسي*. الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود.

- المهدي، رويدا عبد الله محمد، (٢٠١٢). *فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم على المدخل المنظومي في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في الباحة.* [رسالة ماجستير، جامعة الباحة]. قاعدة معلومات دار المنظومة .
- المهيري، عائشة خلفان مبارك. (٢٠١٩). *أثر برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة ومهارات التعلم الذاتي في مادة القراءة والكتابة لدى طلبة الجامعة الأردنية.* المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. مج. ١٢، ع. ٣٩، ٢٠١٩. ص ص. ٦٣-٨٤
- نصر، مها سلامة. (٢٠١٤) .*فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية.* [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة]. قاعدة معلومات جامعة غزة الإسلامية.
- نعيم، محمد. (٢٠١١). *الكتاب الإلكتروني المفهوم والمزايا* . مجلة المعلوماتية، العدد الرابع والثلاثون.
- هاشم، كمال الدين والخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٧). *التقويم التربوي مفهومه أساليبه مجالاته توجهاته الحديثة (ط.٦)* مكتبة الرشد: الرياض.
- اليامي، هدى. (٢٠١٤). *فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لدى الطالبات المعلمات.* [رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى]. قاعدة معلومات دار المنظومة .

المراجع الأجنبية:

- Cetinkaya, F. C., Ates, S., & Yildirim, K. (2019). Effects of Interactive Book Reading Activities on Improvement of Elementary School Students’ Reading Skills. *International Journal of Progressive Education*, *15*(3).
- Frye, S. K. (2014). *The implications of interactive eBooks on comprehension* (Doctoral dissertation, Rutgers University-Graduate School of Education).
- Tompkins, G. E. (1997). *Literacy for the Twenty-First Century: A Balanced Approach*. Merrill Prentice Hall, Order Processing, PO Box 11071, Des Moines, IA 50336-1071.
- Waite, S. (2018). Embracing Audiobooks as an Effective Educational Tool.
- Yaghoobi, M., & Razmjoo, S. A. (2016). The potentiality of computer-assisted instruction towards ameliorating Iranian EFL learners' reading level. *Computers in Human Behavior*, *59*, 108-114.